كاريتاس
لبنان

كاريتاس
2022

المركز الرئيسى

شارع الدكتور يوسف الحجّار، القلعة، سن الفيل، لبنان

هاتف ٧٦٧ ٤٩٩ ١ ٩٦١ +

فاكس ٧١٣ ٤٩٤ ١ ٩٦١ +

صندوق بريد ٥٢٧٤ - ١٦ بيروت

Info@caritas.org.lb

www.caritas.org.lb

Caritas Lebanon

الفهـــــــــرس

رسالة رئيس الرّابطة		٤
المقدّمة		٨
اولاً	القسم الصحي	١٦
ثانيًا	القسم الاجتماعي	١٨
ثالثًا	قسم التنمية وسُبُل العيش	٢٠
رابعًا	قسم التربية من خلال المراكز الاجتماعية	٢٦
خامسًا	قسم الحماية	٣٠
سادسًا	دائرة المؤسسات الاجتماعية	٣٣
سابعًا	الاعلام والتواصل	٤
ثامنًا	الأقاليم	٨
تاسعًا	الشّبيبة	١٦
	نشاطات بدء اليوبيل	١٨
	نشاطات مجلس الادارة	٢٠
	العلاقات الدولية	٢٦
	التوجّهات الاستراتيجية	٣٣
	الخاتمة	٣٠

رسالة
رئيس الرّابطة

بناء الأمل في أوقات الأزمات

في قلب الأزمات، تظهر كاريتاس لبنان كشعلة أمل، الى جانب الفقراء والمهمّشين، ورمزًا للالتزام الثابت. شهد عام ٢٠٢٢ استمرار كاريتاس لبنان في مهمّتها، تمدُّ يدها باستمرار للمحتاجين، وتعمل في الوقت نفسه على بناء مستقبل أكثر إشراقًا. يُعتبر هذا التقرير السنوي شهادةً على التفاني والإنجازات التي حققتها الرابطة على مدى عام، مسلّطًا الضوء على الجوانب الرئيسية التي تميّز جوهر كاريتاس لبنان.

العمل بمنهج علمي عالمي وشفافية

وُلِدت كاريتاس في وقت الأزمات، وتزدهر في أوقات الأزمات. في عالمٍ متغيّر باستمرار، اندمجت كاريتاس لبنان بنجاح وتطوّرت، لتصبح لاعبةً عالمية في ميدان الخدمات الإنسانية والاجتماعية. نحن نلتزم بفخر بالمعايير الدّولية ونعمل بشفافية استثنائية. الأموال التي تصل إلى كاريتاس هي وصيّة مقدّسة، هو "مال وقف" مكرّس لخدمة المحتاجين. نحن ملتزمون بإدارة هذه الموارد بأقصى درجات المسؤولية والشّفافية. نؤمن أنّ تمويلنا موجّه بواسطة العناية الإلهية. لقد منحنا الله سخاء المتبرّعين الذين وثقوا بكاريتاس وأدركوا أهمية عملنا.

توسيع آفاقنا وتلبية احتياجات الوطن

قامت كاريتاس بتوسيع وجودها عبر الوطن، حيث تجاوزت المراكز المئة، ممّا جعلها قوة قائمة في فهم ومعالجة احتياجات الناس. تواجدنا في مناطق متنوّعة يمنحنا ميزة فريدة في الرؤية المحلية وفهم عميق للتحدّيات التي تواجه مواطنينا. هذا القرب يمكّننا من الاستجابة بسرعة وفعّالية للأزمات والقضايا المستمرّة، بغضّ النظر عن الجغرافيا أو التركيبة الديموغرافية.

متطوّعون وشبيبة

في قلب كاريتاس لبنان، توجد مجموعة من المتطوعين المخلصين في كل الأقاليم، وهم العمود الفقري للرابطة، موزّعين في جميع المناطق، يقدّمون وقتهم وخبرتهم بلا أنانية لخدمة المحتاجين. إنهم يجسّدون روح الرّحمة والتضامن، يعملون على أن تصل رسالتنا إلى كلّ ركنٍ من أرجاء الوطن.
يمثّل قسم الشّبيبة لدينا الحاضر والمستقبل لكاريتاس لبنان. نعتمد على طاقتهم وإبداعهم وتفانيهم الذي لا يتزعزع لمواصلة العمل الذي بدأناه. حماسهم وآراؤهم الجديدة تضفي نشاطًا جديدًا وحلاً مبتكرًا لمهمتنا، واثقين بأنّ تاريخ كاريتاس سيستمرّ في السنوات القادمة.

موظفون مخلصون والتزام أخلاقي

لموظفي كاريتاس لبنان اهمية كبرى، يعملون بأعلى معايير أخلاقية وفي إطار دولي لتنفيذ المشاريع المحلية والدولية على حدٍّ سواء. احترافهم والتزامهم يضمنان تقديم الخدمات بفعالية، حيث يكونون جسرًا بين الرؤية والتنفيذ.

الحفاظ على الهوية الكنسية والمبادئ المسيحية
تحافظ كاريتاس لبنان، بينما تعمل لجميع فئات المجتمع، على هويّتها الكنسيّة وتلتزم بالمبادئ المسيحية. إن التزام الرابطة بجذورها المستندة إلى الإيمان لا يتزعزع. نعمل بحسب ما يطلب منّا الرّبّ، فيصبح الانجيل هو دستور حياتنا، وتعليم الكنيسة هو موجّه اعمالنا. نحن نعرف كم من التعاليم الغريبة بل الشاذّة التي تدخل الى مجتمع اليوم، وتطرق باب الجمعيّات لتتبنّاها، ولكن كاريتاس تبقى ملتزمة على ما أُسّست عليه، ثابتين في التفاني الذي لا يتزعزع لخدمة كلّ إنسان دون تمييز.

قلبٌ واحد، مجلس إدارة واحد

تعمل كاريتاس لبنان بهدفٍ موحَّد وقلبٍ واحد. يشرف مجلس الادارة بجدّية كبيرة على عمل الرابطة بإشراف الأسقف المشرف المعيَّن من قِبَل الكنيسة. يَضمن هذا الجهد الجماعيّ أن يتم تنفيذ نشاطاتنا وفقًا لمهمتنا، متجذرةً في مبادئنا، وموجّهةً بإيماننا.

مدّ يد العون ليعطي ويأخذ

في كاريتاس لبنان، لا نقتصر على جمع التبرّعات فقط؛ بل نوفّر فرصةً للأفراد لفعل الخير. نحن نؤمنُ بأنّ فعل الخير هو طريقٌ ذو اتجاهين، حيث نمدّ يدًا لنأخذ والأخرى لنعطي. من خلال هذا العمل المتبادَل للخير، نخلق عالمًا حيث يتم دعم المحتاجين وحيث تزدهر الرّحمة والسّخاء.

في هذا التقرير السنوي، نستعرض العام ٢٠٢٢ بالامتنان، مستعيدين الأحداث الرئيسية التي تم تحقيقها، والنفوس التي تم لمسها، والتحدّيات التي تمّت مواجهتها. وبينما نسترشد بمهمّتنا وإيماننا، تقف كاريتاس لبنان مستعدّة لمواجهة المستقبل، من دون أن تعيقها الأزمات، ومستمرّة في التزامها ببناء الأمل ونشر الخير أينما وجد.

الأب ميشال عبود
رئيس رابطة كاريتاس لبنان

Caritas
Lebanon
50
سنة
ومكملين
50 Years...
OF SERVING HUMANITY

المقـدّمـة

خمسون عاما من التفاني

خمسون عامًا مرّت على تأسيس رابطة كاريتاس لبنان... خمسون عامًا مليئة بالعطاء والمحبة والتضحية.

هي رحلة إنسانية مُلهمة ومُفعَمة بالتحديات والتضحيات، ارتقت بروح العمل الخيري والعطاء لمستوياتٍ لا تُضاهى.

اليوم، ونحن نحتفل باليوبيل الخمسين لهذه الجهود المستمرّة، نتذكّر بفخر كلّ العطاء والدعم الذي قدّمه الناس الكرام والجهات الدّاعمة المُخلصة، التي وقفت الى جانبنا ولم تتركنا يوماً منذ انطلاقة رسالتنا.

تحديات وتضحيات

على مدى الخمسين عامًا الماضية، شهدت رابطة كاريتاس لبنان تحدّياتٍ كبيرة، ولكنّها لم تتوقف قطّ عن مواجهة هذه الصّعوبات بقوّة وإصرار.

تلك الأوقات الصّعبة التي مرّ بها لبنان في العقود الأخيرة، والتي كان للعام ٢٠٢٢ حصّة فيها، شكّلت معاناة جسيمة للشعب اللبناني، حيث بلغ انهيار الليرة مستوى صادما، بتجاوز سعر صرف الدّولار الواحد الـ ٤٦ ألفاً، كما استمرّ وباء كوفيد-١٩ في تشكيل تهديد كبير على الصحة العامة والاقتصاد، الأمر الذي أدّى الى تفاقم الفقر وانعدام الأمن الغذائي بشكلٍ كبير.

ووفقاً لتقريرٍ صادر عن "هيومن رايتس ووتش''، فإنّ مستويات الفقر وانعدام الأمن الغذائي في لبنان مقلقة، بسبب تراجع النشاط الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي وارتفاع تكاليف المعيشة. وبالتالي، تتحمّل الأُسَر ذات الدّخل المحدود العبء الأكبر وتعجز غالبيّة النّاس عن تأمين حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية، وسط غياب نظام الحماية الاجتماعية، ما يترك معظم العمّال غير الرسميين والمسنّين والأطفال من دون أي حماية، فما بالكم اذا مرض الفقير واستوجبت حالته دخول المستشفى؟

عدد كبير من المرضى يتحمّلون أوجاعهم مُرغمين، لأنّهم غير قادرين على الدخول الى المستشفيات، وعاجزين عن دفع تكاليف الدواء المرتفعة... وهؤلاء يشملون ضبّاط متقاعدين، أساتذة جامعات، أفراد الهيئات التعليمية، موظفي القطاع العام، ومنتسبي صندوق الضمان الاجتماعي المناط به معالجة موظفي القطاع الخاص وعائلاتهم، فيما تحوّل الى هيكل لا عضلات مالية له، وبالتالي باتت غالبية اللبنانيين من دون ضمان ومن دون تغطية صحية، ومن دون تعويضات نهاية خدمة تُذكر! خصوصا بعد أن حوّلت شركات التأمين أقساطها الى الدولار الأميركي وأصبحت تستهدف فئة قليلة من الأغنياء فقط، وتخلّفت صناديق

التعاضد الصحية، التي تتولّى الخدمات الصحية لأعضاء نقابات المهن الحرة من محامين وأطباء ومهندسين وغيرهم، عن توفير التغطية لعدد كبير منهم بسبب صعوبة سداد الاشتراكات بالدولار مع تراجع دخلهم بسبب الانهيار الاقتصادي في البلاد.

التفاني في الخدمة

في خضمّ كلّ ما يحدث، لعبت رابطة كاريتاس دورا محوريا في تقديم الدعم والمساعدة للمواطنين الذين يفتقرون للخدمات الطبية، بحيث تابعت مهمتها في خدمة الفقراء والمهمّشين، بغضّ النظر عن دينهم أو معتقدهم أو خلفيّتهم أو جنسيّتهم، وذلك انطلاقا من ايمانها بأنّ لكلّ شخص الحق في أن يُعامَل بكرامة واحترام، والتزاما منها بالحفاظ على هذا المبدأ في جميع برامجها وخدماتها. وبفضل جهودها، تمكّنت كاريتاس من توفير الاستشفاء والرعاية الطبية اللازمة للمرضى، ما ساهم في تخفيف المعاناة التي واجهوها في ظل هذه الظروف الصعبة.

المساعدات لم تتوقّف

لم تتوقّف الرابطة عن تقديم المساعدة الحيوية للمتضررين من جائحة كوفيد ١٩، من خدمات رعاية صحية ومستلزمات نظافة ومساعدات غذائية لآلاف الأفراد والعائلات في جميع المناطق اللبنانية. كما سعت إلى توفير الرعاية الصحية الأساسية للفئات المحرومة والنازحة، وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية في ظل نقص الإمكانيات والانهيار المتزايد للقطاع الصحي في البلاد.

تمتين الرّوابط الاجتماعية

الى ذلك، عملت كاريتاس على توفير الدعم النفسي والاجتماعي مجانا، من خلال برامجها التدريبية وورش العمل التي نظّمتها، بالاضافة الى الاستشارات النفسية، فضلا عن تنفيذ مشاريع وبرامج تعزّز الاندماج الاجتماعي وتعمل على تقوية الروابط المجتمعية.

تمكين المجتمعات الضعيفة

نفذت الرّابطة مشاريع متعدّدة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للفئات الضعيفة، من نساء، أطفال، كبار سن ولاجئين، وذلك من خلال دعم الأسر الأكثر حاجة لتحسين أوضاعهم المعيشية.

التعليم الشّامل

أما في ما يتعلّق بالتربية المتخصّصة، فقد سعت الرابطة الى تمكين الأطفال الأكثر حاجة، وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومساعدتهم حتى لا يُحرَموا من التعليم، من خلال مجموعة من البرامج والمبادرات التي تساهم في خلق بيئة تعليمية شاملة.

التمكين الاقتصادي

في قسم التنمية وسبل العيش، عملت كاريتاس لبنان على تنفيذ مشاريع وبرامج لتمكين الأفراد والعائلات المحرومة اقتصادياً، وتوفير فرص عمل وتدريب مهني يساعدهم على تحقيق الاكتفاء الذات وتحسين ظروف حياتهم المعيشية، وذلك بهدف تعزيز الاستدامة وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

حماية الضعفاء

وفي قسم الحماية، سعت كاريتاس لبنان إلى حماية الفئات الضعيفة والمستضعفة، أي النساء والأطفال، من العنف والاستغلال والتمييز. وعملت على توفير الدعم النفسي والقانوني والاجتماعي للمتضررين، وتعزيز حقوقهم وتأمين بيئة آمنة ومستدامة لهم.

تعزيز العدالة الاجتماعية

لقد عملنا بجدّ لتحقيق أهدافنا في تعزيز العدالة الاجتماعية والسلام والتضامن. ومع ذلك، فإنّ العمل الذي نقوم به لا يمكن تحقيقه من دون دعم المانحين الكرام الذين يشاركوننا رؤيتنا وقناعاتنا.

نقص التمويل

وفي هذا الاطار، أكّدت الإحصاءات أن جميع المنظمات غير الحكومية في لبنان، وعلى رأسها كاريتاس لبنان، قد واجهت تحدّيات كبيرة خلال عام ٢٠٢٢، بسبب تحويل معظم الموارد والهبات المالية الى إلى المناطق المتأثرة بالحرب الروسية على أوكرانيا. هذا النقص في التمويل أثّر بشكل كبير على قدرتها على تأمين موارد ومساعدات ودعم كافٍ للمحتاجين والمتضررين في لبنان.

الفرص في عزّ الأزمات

ومع كل تحدٍّ نواجهه، دعونا نتذكّر أنّ الأزمات تفتح الباب أمام الفرص. من خلال تبرّعاتكم الكريمة ودعمكم المستمر، يمكن لرابطة كاريتاس لبنان أن تواصل رسالتها الإنسانية وتحقيق العديد من الأمور الإنسانية العظيمة.

لقد حان الوقت لكي تعتمد كاريتاس على دعم اللبنانيين، مقيمين ومغتربين. فمن خلال مساهمتكم، وحتى لو كانت صغيرة أو رمزيّة، لا شكّ أنّنا معاً سننجح في مواجهة التحديات وتحقيق فارق حقيقي وتحسين في حياة الأكثر حاجة، وبالتالي استكمال رسالة كاريتاس الانسانية!

معًا من أجل مستقبل أفضل

دعونا نتعاون معًا على التغلّب على التحديات وتحقيق المزيد من الإنجازات في سبيل الخير والعطاء. لنجعل من خمسين عامًا من العطاء بدايةً لرحلةٍ طويلة من الخير والتأثير الإنساني. لنستمرّ معاً في بناء مستقبلٍ أفضل وأكثر إشراقًا للأجيال القادمة، حتى يصبح لبنان بلدًا يسود فيه العدل والرحمة والسلام.

العمل الإنساني لن يتوقّف

"خمسين... ومكمّلين" مع المحتاجين والمهمّشين، ونعدكم بأنّ العمل الإنساني لن يتوقّف بل سيستمرّ في سبيل تحقيق التغيير الإيجابي والتحسين الشامل في الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع اللبناني. إنّ رابطة كاريتاس لبنان تشكر كافة المتبرعين والشركاء الذين ساهموا في نجاح برامج ومشاريع الرابطة خلال عام ٢٠٢٢، وتؤكد التزامها المستمر بتقديم الدعم والمساعدة للمجتمعات المحتاجة في لبنان.

بفضل عطاءاتكم السّخية وتضحيات جميع المتطوّعين المندفعين لمساعدة ومواساة الآخر، تمكّنّا من تحقيق إنجازات قيّمة وتحسين أوضاع الكثيرين. إن الإيمان والثقة القوية التي أبديتموها أضافت نورًا مشرقًا من الأمل والتفاؤل إلى حياة من هم الأكثر حاجة. معاً نواجه جميع التّحدّيات ونصنع الفرق!

الشركاء والجهات المانحة

أولاً:
القســـــم الصـّحي

مبادرات كاريتاس لبنان لعام ٢٠٢٢:
تأثير إيجابي في مجال الرّعاية الصّحية

تضع رابطة كاريتاس لبنان الصحة في صلب أولوياتها وتسعى جاهدة لتحقيق أهداف استراتيجية تعكس رؤيتها الإنسانية والاجتماعية، والتي تهدف الى ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية لجميع الأعمار.

في ضوء هذه الأهداف الاستراتيجية، وإنطلاقاً من رسالتها السّامية ومبادئها الإنسانية والتضامنية، استمرّت الرابطة في العام ٢٠٢٢ بتوسيع نطاق عملها وتقديم الخدمات الصحية الحيوية للمجتمع، وسط ازدحام مدن لبنان وأحيائه النابضة بالحياة من جهة، والتهميش الذي تعاني منه بلداته وقراه النائية من جهة ثانية، من دون أن توفّر أيّ وسيلة ممكنة لتقديم العون والشفاء لمن هم في أمسّ الحاجة.

دعم التكاليف الاستشفائية

الرحلة بدأت بالتزام الرّابطة الدّعم الاستشفائي، حيث شكّلت سنداً لعدد كبير من المستفيدين، بتحمّلها جزءا من تكاليف الفاتورة الاستشفائية، ادراكاً منها للأعباء المالية التي يمكن أن تفرضها حالات الطوارئ الصحية في ظلّ هذه الأوقات الصعبة.

وفي هذا الاطار، وضمن برنامج ESCAPE III الاستشفائي ودعم الصحة النفسية، قدّمت الرابطة، بالشراكة مع كاريتاس سويسرا و Americares، الدّعم الطبي والمالي لـ ٢١٧ مستفيدًا كانوا يحتاجون إلى عمليات جراحية عاجلة وضرورية، بالاضافة الى ٩٠٠ جلسة للمتابعة النفسية و١٠ جلسات توعية، وذلك كله خلال فترة لا تتعدّى الستة أشهر.

حملات طبية مجّانية

الى ذلك، قدّمت دائرة الصحة في كاريتاس لبنان، خلال عام ٢٠٢٢، مساهمات كبيرة في تحسين صحة ورفاهية الأفراد المحتاجين.
تميّزت هذه الجهود بالتركيز، الى جانب العيادات النقّالة لتوزيع الأدوية، على الحملات الطبية المجّانية التي نظّمتها الرابطة في مختلف المناطق، بهدف الوصول الى المواطنين الذين لا يمكنهم تحمّل تكاليف الوصول إلى المراكز الصحية التابعة للرابطة. فقدّمت للمستفيدين الاستشارات الطبية بإشراف أطباء متخصّصين في كافة المجالات، خدمات الرعاية الطبية للأسنان، بالاضافة الى الفحوصات المخبرية، اللقاحات والأدوية، وذلك في اطار جهودها في سبيل محاربة الأمراض والوقاية منها.

كما نظّمت، بالتعاون مع جمعية سلسلة أمل، حملات طبية وتوعوية في كل من الربوة، أنطلياس، جزين، لبعا، طرابلس، بشرّي، سبعل، خربة أنافار، مشغرة، كفرياشيت، عشاش، وغيرها من المناطق، لتسليط الضوء على موضوع التشوّهات الخلقية العظمية عند الأطفال Congenital Orthopedic disorders، حيث استفاد الأطفال من الفحوصات الطبية المجانية تحت إشراف أطباء أطفال متخصّصين. الى ذلك، قدّمت الرابطة، بالتعاون مع Teeth on wheels معاينات طبية للأسنان شملت كشفا عاما على الفم، تنظيف الأسنان واللثة، حشوة ضوئية، تصوير أشعة فردية للأسنان. كما تضمنت الحملة استشارات طبية عامة، طبيب قلب، وتوزيع أدوية مجانية، بالاضافة الى معاينات طبية للأطفال.

رزمة من الخدمات الطبية في مراكز الرعاية الصحية الأولية

وأيضا في المجال الطبي، نظّمت الرابطة في المراكز الصحية، جلسات توزّعت بين العلاج النفس حركي، علاج النطق، العلاج الطبيعي والدعم النفسي، بالاضافة الى جلسات توعية تناولت فيها مواضيع صحية متنوعة.

كما قدّمت كاريتاس خدمات الرعاية الغذائية للمستفيدين، من خلال التقييم والتثقيف والمتابعة تحت إشراف أخصّائيّي تغذية، حرصاً منها على أن يحصل الجميع على النظام الغذائي الصحيح.

هذا ويتألّف القسم الصحي في كاريتاس من عشر مراكز للرّعاية الصّحية الأولية (PHCC)، بالاضافة الى وتسع وحدات طبية متنقّلة (MMU) منتشرة في جميع المناطق اللبنانية.

عام ٢٠٢٢

عدد المستفيدين من الخدمات الصحية ١٥٠٢٣

خدمات الرعاية الغذائية	٢١٣٦
دعم كلفة الاستشفاء	١٥٠٠
العناية بالاسنان	١٧٢٩
توزيع الأدوية	٤٧٧٥٤١
فحوصات تشخيصية	١١٦٧٠
معاينلت طبية	٥٧٧١٨
تلقيح	٤١٢٠
جلسات توعية	٣٥٧٧
خدمة المراكز الصحية النفسية	٨٥٩١
الرعاية التمريضية	٥٤٣٢٤
جلسات علاجية تشمل العلاج الحسي الحركي، النطق والعلاج الفيزيائي	١٢٧٣٤

ثانياً:

القســـــم الاجتماعي

اللبنانيّون عاجزون عن تأمين حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية

يؤكد تقرير "هيومن رايتس ووتش" للعام ٢٠٢٢، أنّ "غالبية الناس في لبنان عاجزون عن تأمين حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية، وسط أزمة اقتصادية متفاقمة، بحيث تتحمّل الأسر ذات الدخل المحدود العبء الأكبر." فبين تشرين الثاني ٢٠٢١ وكانون الثاني ٢٠٢٢، أجرت "هيومن رايتس ووتش" مسحاً على عيّنة تمثيليّة شملت ١,٢٠٩ أسرة في لبنان، لجمع معلومات حول الظروف الاقتصادية للأفراد وقدرتهم على تحمّل تكاليف الطعام، الأدوية، السكن والتعليم. وقد سلّطت نتائج المسح الضوء على خطورة الوضع، وأشارت إلى أنّ قرابة ٧٠٪ من الأسر واجهوا صعوبة في تغطية نفقاتهم أو تأخروا دائما عن دفع النفقات الأساسية في العام السابق.

وبحسب التقرير، فإنّ الأسر التي تضم شخصا من ذوي الإعاقة، والأسر التي تعيلها نساء، والأسر ذات الدخل المحدود، كانت أكثر عرضة للمعاناة في تغطية نفقاتها، على الرغم من أن الأسر من جميع الطبقات الاقتصادية تكافح من أجل تغطية الاحتياجات الأساسية. في حين أن ما يقرب من ٩٤٪ من الخُمس الأدنى دخلا أفادوا عن صعوبة تغطية الاحتياجات الأساسية، فإن ٢٦٪ من أصحاب الدخل الأعلى أفادوا بذلك أيضا.

تأثير ايجابي على حياة الآلاف

وفي خضمّ كل ما يحصل، لا يزال القسم الاجتماعي في رابطة كاريتاس لبنان ملتزماً بمهمّته في تقديم الدعم والمساعدة للأفراد والمجتمعات الأكثر حاجة، من خلال تقديم خدمات وبرامج متعددة تشمل الدعم الاجتماعي، الرعاية الصحية، التغذية، الدعم المالي والمساعدة في تلبية احتياجاتهم الأساسية.

في العام ٢٠٢٢، أثّرت جهود جميع العاملين في هذا القسم بشكل إيجابي كبير على حياة الآلاف من المستفيدين، وساهمت في مساعدتهم على التغلّب على التحدّيات التي واجهوها، من خلال برامج متعدّدة تشمل الدّعم الاجتماعي، الرعاية الصحية، التغذية، الدعم المالي، والمساعدة في تلبية احتياجاتهم الأساسية.

وتتركّز مهمة العاملات الاجتماعيات في الرّابطة على تقديم الدعم والمساعدة للعائلات وكبار السن الذين يعيشون في ظروف صعبة وضعف اجتماعي. ولا يقتصر دورهم على توفير الحاجات الأساسية مثل الغذاء والإسكان والملابس فقط، بل يشمل أيضًا تقديم الدعم النفسي والمعنوي لهم، بالاضافة الى

توفير النشاطات الاجتماعية والثقافية، وكلّ ذلك لمساعدتهم على التغلّب على التحديات والصعوبات التي قد يواجهونها في حياتهم اليومية، تقوية عزمهم وتعزيز رفاهيتهم النفسية والاجتماعية.

برامج التعاون: مساهمة وتأثير

عملت رابطة كاريتاس لبنان، بالتّعاون مع برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP)، على تقديم حصص غذائية للأفراد الأكثر حاجة، لضمان حصول الناس على وجبات صحية.

الى ذلك، وزّعت للأفراد الأكثر حاجة حوالى ١٢٠٠ وجبة ساخنة يومية، تقدمة جمعية روبير معوّض الخيرية.

كما استمرّت الرابطة بتوفير الدعم والمساعدة للعائلات الضعيفة، أكان ذلك بالتعاون مع الأبرشيات المارونية في دول الاغتراب، بما في ذلك استراليا وأميركا، أو من خلال برنامج"Family to Family" ، أو "من عائلة لعائلة"، وهو برنامج تلتزم فيه العائلات القادرة على التبرّع للعائلات المحتاجة من خلال عملية شهرية تتّسم بالاستمرارية. كما أنّه يمكن للمتبرّعين أن يتبنّوا عائلة معيّنة. تحدث هذه العملية من خلال برنامج واضح تضعه الرابطة تحترم من خلاله رغبات المتبرّع من جهة والمتلقّي من جهة أخرى.

من جهةٍ أخرى، وزّعت الرّابطة على المستفيدين مستلزمات النظافة الصحية لتعزيز النظافة الشخصية والوقاية من انتشار الأمراض. كما تم توفير حقائب خاصة بالأطفال تحتوي على العناصر الأساسية لرعاية الرّضّع. بالإضافة إلى ذلك، تم توزيع حقائب لكبار السن تلبية لاحتياجاتهم الخاصة وتوفير العناصر التي تعزز راحتهم وجودتهم في الحياة.

ونظراً الى الظّروف القاسية التي يشهدها لبنان خلال فصل الشّتاء، قدّمت الرابطة مستلزمات التدفئة للمجتمعات الضعيفة. شمل هذا الدعم توزيع ملابس دافئة وبطانيات وعناصر أخرى أساسية لمساعدة الأفراد على التكيف مع الطقس البارد وحماية صحتهم .

ولتلبية الاحتياجات الغذائية للرضع، وزّعت كاريتاس لبنان حقائب الرضع المخصّصة لفئتين عمريتين: من ٠-١ سنة ومن ١-٣ سنوات. ضمنت هذه الحقائب توفير المواد الغذائية اللازمة لنمو وتطور الأطفال الصغار خلال سنواتهم الأولى المهمة.

عام ٢٠٢٢

عدد المستفيدين
٣٥١٩٥

Total Budget $
٣,٥٤١,٩٣٧.٩٤

← مستلزمات النظافة النسائية	١١٥٠
← حليب الأطفال من ١-٣ سنوات	١٠٠٠
← حليب الأطفال لعمر ٠-١ سنة	١٠٠٠
← معونة الشتاء	٢٦٠٦
← مستلزمات كبار السن	٢٤٣٣
مستلزمات الأطفال	٩٩٠
← مستلزمات النظاقة الصحية	١١٣٧
← حصص غذائية	١٤٣٤٧
← مساعدات أساسية	١٠٥٣٢

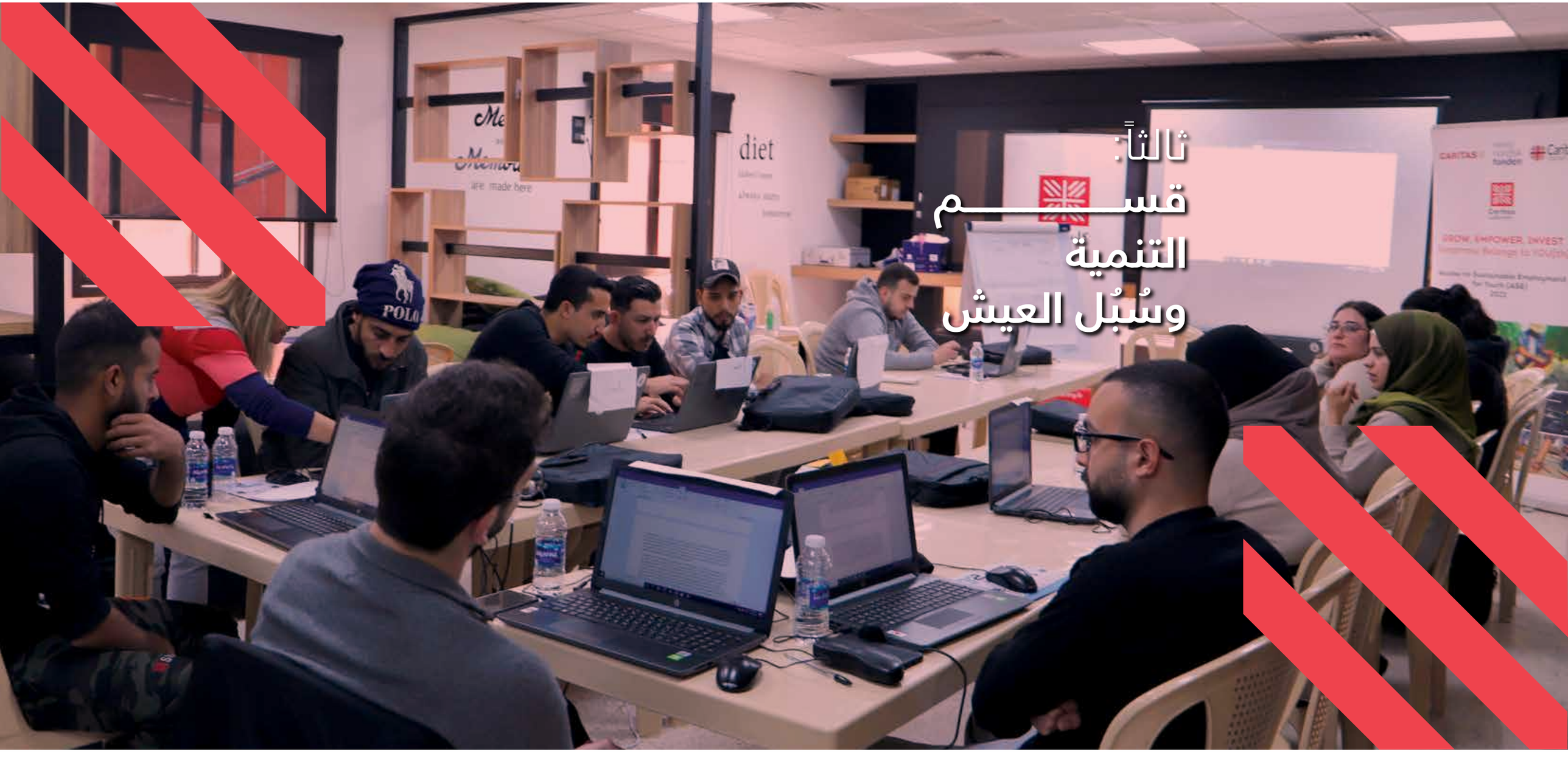

ثالثاً:
قسم التنمية وسُبُل العيش

خلق تغيير إيجابي وتحسين ظروف الحياة للجميع

تصميم استراتيجي ورؤية طموحة

انطلاقاً من رسالتها الإنسانية والتزامها بالقضاء على الفقر والجوع وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات والمدن، تعمل رابطة كاريتاس لبنان، بتصميمٍ استراتيجي ورؤية طموحة، إلى خلق تغييرٍ إيجابي وتحسين ظروف الحياة للجميع.

مشروع ASE:
لضمان فرص عمل مستدامة للشباب

وفي هذا الاطار، ركّز قسم التنمية وسبل العيش في رابطة كاريتاس لبنان، خلال العام ٢٠٢٢، على تمكين الأفراد الشّباب الذين يسعون إلى تحسين سُبُل عيشهم، وذلك من خلال تدريباتٍ مختلفة تهدف إلى تعزيز معرفتهم ومهاراتهم في مجالين مهنيّين: التوظيف أو العمل الحرّ، وبالتالي تزويدهم بالأدوات والدّعم اللازم لضمان فرص عمل مستدامة؛ وذلك في إطار مشروع ASE (الوصول إلى فرص عمل مستدامة للشّباب) الممولّ من مؤسسة "نوفو نورديسك"، بالشّراكة مع كاريتاس الدنمارك وكاريتاس سويسرا.

فرص وظيفية

ضمن مسار التوظيف، تعاونت الرّابطة مع المشاريع والأعمال المحلية لتأمين فرص عمل للمشاركين.

وفي إطار تعزيز قدرة المشاركين على المستوى المهني، تخلّل المشروع ثماني جلسات خُصّصت للتعليم والتدريب المهني والتقني (TVET) في قطاعات محددة، وذلك لتعزيز المعرفة التقنية للمشاركين وفتح أبواب لتوفير الفرص الوظيفية في مختلف الصّناعات.

كما نظّمت الرّابطة ثلاث جلسات تدريب مكثّفة حول القابلية للتوظيف، بهدف تزويد المشاركين بالمهارات العملية الأساسية، مثل كتابة السّيرة الذاتية والتحضير للمقابلات واستراتيجيات التواصل.

وإدراكا منها لأهمية التوعية القانونية في مكان العمل، خصّصت كاريتاس لبنان جلسة لإطلاع المشاركين على حقوقهم ومسؤولياتهم في قطاع التوظيف، وبالتالي رفع الوعي القانوني لدى الشّباب وتمكينهم من المعرفة اللازمة للتعامل مع التحديات المحتملة وضمان المعاملة العادلة في مكان العمل.

الدعم التقني والمالي
للشّركات الناشئة والأعمال الصغيرة

شمل مشروع ASE أيضاً الدّعم التقني والمالي للشّركات الناشئة والأعمال الصّغيرة. فمن خلال التوجيه المهني والإرشاد، تزوّد الشباب الطامحون بالمهارات اللازمة لتأسيس وإدارة أعمالهم الخاصة، وذلك بهدف تشجيع الاعتماد على الذات والنمو الاقتصادي.

وتُعتبر تدريبات المهارات الشخصية soft skills، إحدى جوانب المبادرة الرئيسية للمشروع، بحيث تلقّى المشاركون، خلال ثماني جلسات، توجيهات حول التواصل الفعّال، العمل الجماعي، حلّ المشكلات والمهارات الشخصية الأساسية التي تساعد على التحلّي بالأخلاق المهنية وزيادة قدرة المشاركة الناجحة في عالم الأعمال.

من جهة أخرى، قدّم المشروع للمشاركين توجيهات في تطوير الأعمال واستراتيجيات التسويق من خلال ١٥ جلسة زوّدت الأفراد بالمعرفة اللازمة لإنشاء أو توسيع مشاريعهم، وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي والاستدامة. ونظراً الى تزايد أهمية القدرات الرّقمية في سوق العمل في الوقت الحاضر، شمل المشروع ثلاث جلسات خُصّصت لتعليم المشاركين مهارات رقمية أساسية، بما فيها مهارات الحاسوب والشّبكات الأساسية على الإنترنت، وبالتالي تزويدهم بالكفاءات اللازمة للتفوّق في العصر الرقمي.

مشروع "Hand in Hand":
توفير مدخول للفئات الأكثر حاجة

إلى ذلك، عملت رابطة كاريتاس لبنان، بالتعاون مع كاريتاس سويسرا، على تنفيذ وإنجاز مشروع "يداً بيد: الحماية الاجتماعية المتكاملة وتحسين سبل العيش للّبنانيين والسّوريين"، والذي استمرّ ٢٤ شهراً.

ارتبط المشروع بشكل رئيسي بتأهيل وترميم مساكن كاريتاس الاجتماعية، وذلك عبر توفير النّقد لتأمين فرص عمل ودخل لائق للعمّال من مختلف الجنسيات، سواء أكانوا يمتلكون المهارات المناسبة أم لا. ويهدف المشروع الى المساهمة في الحدّ من الفقر المستدام لكل من اللاجئين والمجتمعات المضيفة الضعيفة من خلال:

- توفير السّكن الاجتماعي اللائق وبأسعار معقولة للأُسر اللبنانية من ذوي الدخل المحدود
- تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر السورية واللبنانية من ذوي الدخل المحدود، من خلال نظام مستدام للمؤسسات الاجتماعية.

ولتحقيق هذه النتائج لجأت كاريتاس الى:

- تجديد سبعة مباني (أي ما مجموعه ٧٤ شقة) تملكها الرابطة في منطقة الدكوانة، وذلك في إطار برنامج "النقد مقابل العمل"، ما يساهم بتوفير مدخول يوفر للاجئين السوريين واللبنانيين من ذوي الدخل المحدود، حتى يتمكنوا من تلبية احتياجاتهم الأساسية، وبالتالي المساهمة في الحدّ من الفقر المستدام لهذه المجتمعات الضعيفة.
- رسم السياسات المناسبة لتوجيه التبرّعات
- إقرار سياسة حوكمة الموارد والتبرّعات الاجتماعية، وتحديث إرشادات الإيجار لدى الرابطة.

رابعاً:

قســـــم التربيـــة مـــن خلال المراكـــز الانســـــانية

تعزيز فرص التعلم يساهم في بناء مجتمع يتمتع بالمعرفة والتحصيل العلمي

ضمان التعليم الجيد للجميع من دون استثناء

يلعب جهاز التعليم في رابطة كاريتاس لبنان دورًا حاسمًا في تمكين ودعم الأفراد، وخاصةً الأطفال، في الحصول على التعليم، بحيث يقدّم مجموعة من البرامج والمبادرات التي تساهم في خلق بيئة تعليمية شاملة، وذلك من خلال توفير الخدمات الشّاملة والتّعامل مع الاحتياجات الخاصّة.

تُعتبر أبرز الأهداف الاستراتيجية للرابطة: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل لجميع أفراد المجتمع، وذلك من خلال تعزيز فرص التعلم طوال مراحل الحياة، مما يساهم في بناء مجتمع يتمتع بالمعرفة والتحصيل العلمي.

وفي هذا السّياق، تعمل الرّابطة على مستوياتٍ تعليميّة متعدّدة، تشمل التعليم الرسمي من الابتدائية حتى الثانوية، التدريب المهني، والتعليم غير الرسمي. ويتضمن ذلك تحديد الأطفال خارج المدرسة (OOSC)، برامج دعمهم بعد الدوام الدراسي لإنجاز واجباتهم المنزلية (HWS) ، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الأساسية لمحو الأمية وتعليم الحساب / والخدمات الأساسية لمحو الأمية وتعليم الحساب للشباب.

مراكز تعليميّة لدعم الأطفال المستضعفين

تهدف كاريتاس لبنان إلى دعم الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلمية جسدية و/أو عقلية لتوفير فرص تعلّم متساوية وفرص عمل من أجل بناء مستقبل مستدام لهم. ولتحقيق هذه الغاية، تضم الرابطة أربعة مراكز تعليمية:

- **مركز البطريرك صفير في زحلة لذوي الصّعوبات التعلّمية**
- **مركزا هوب – بحرصاف وبيت جورجيت وحنا**
- **رومانوس – لبعا لذوي الصّعوبات التعلّمية**
- **مركز فغال لذوي الاحتياجات الخاصّة**

تضم هذه المراكز حوالى ١٠٠ أستاذ ومعالج وأخصائي اجتماعي وأخصائي علاج نفسي حركي ومعالج نطق ومنسّق خاص، وجميعهم يحرصون أن يتلقّى الأطفال المستضعفين دعما متخصّصا وتعليماً فردياً يلبي احتياجاته. وتهدف هذه المبادرات ليس فقط إلى منع التسرّب المبكر وظاهرة العمالة الصغيرة، ولكن أيضًا لمساعدة الطلاب في تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.

برامج ومبادرات متعدّدة

في العام ٢٠٢٢، قدّمت الرابطة الدعم المالي لـ ٥٠٧ تلاميذ لبنانيين من خلال المساهمة في رسوم الدراسة، وضمان وصول هؤلاء إلى تعليم ذي جودة.

إلى ذلك، استفاد ٤٧٠ تلميذا لبنانيًا من ذوي الاحتياجات الخاصّة، بأكثر من ٣٤٠٠ جلسة علاجية متخصّصة، بما في ذلك علاج النفس حركي، علاج النطق والعلاج النفسي.

وقد شملت خدمات كاريتاس أيضا تلامذة التعليم غير الرّسمي، بحيث قدّمت الدعم لـ ٩٤,٩٠٣ تلاميذ (من خلال الخدمات الأساسية لمحو الأمية وتعليم الحساب للأطفال، والخدمات الأساسية الأساسية لمحو الأمية وتعليم الحساب للشباب، منع التسرّب المبكر من الدّراسة، برنامج ما بعد المدرسة وانجاز الفروض المنزلية، بالإضافة الى جلسات التوعية التعليمية للّاجئين السّوريّين والأشخاص عديمي الجنسية).

علاوةً على ذلك، تم تقديم بدل نقل يومي لـ ٢٥٢ تلميذًا لبنانيًا و٦٠ معلمًا لبنانيًا، تسهيلاً لوصولهم إلى المرافق التعليمية.
وانطلاقاً من إدراكها أهمية معالجة التحدّيات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه العائلات الأكثر حاجة، قدّمت الرّابطة، من خلال برنامج المساعدة النقدية متعدّدة الأغراض، الدّعم لـ ٢٨٧ أسرة لبنانية، استفاد منه حوالي ١١٤٨ فردًا.

إلى ذلك، زوّدت الرّابطة التلاميذ بالمهارات العمليّة ونفّذت نشاطات مهنيّة لمئة تلميذ لبناني، ما عزّز خلق فرص عملٍ لهم. كما نظّمت في هذا الاطار، حوالى ٦٥٥٨ جلسة توعية، استهدفت بشكل أساسي تلاميذ اللاجئين السوريين وأولياء أمورهم.

وخلال موسم الصيف، أطلق قسم التعليم في كاريتاس مشروع برنامج المدرسة الصيفية استفاد منه عدد كبير من التلاميذ. وبالتالي، استطاع حوالى ٣٥٩٨٧ تلميذ لبناني ولاجئ سوري المشاركة في النشاطات التعليمية والترفيهية، الأمر الذي ساعدهم على التطوّر والنّمو المستمرّ.

كذلك، أمّنت الرّابطة برنامج ما بعد الدّوام لمئتي تلميذ، بين لبنانيّين ولاجئين سوريّين، وذلك بهدف توفير بيئة آمنة وملائمة للأطفال تساعدهم على إكمال مهامهم المدرسية والحصول على المساعدة الإضافية.

في المحصّلة، استفاد عام ٢٠٢٢، حوالى ٩٦,٠٠٠ شخص من برامج والمبادرات المختلفة التي حقّقها قسم التعليم في الرّابطة بميزانية ٨٩٨,٧١٢ يورو و٢,٤٥٧,١٢١ دولار أميركي، التزاماً منه بمبدأ تحسين التعليم وتمكين الأفراد الضعفاء في البلاد.

عام ٢٠٢٢

عدد المستفيدين
٩٦,٠٠٠

Total Budget
€ ٨٩٨,٧١٢
$ ٢,٤٥٧,١٢١

خامساً:

قسم الحمايـة

تعزيز الحقوق بغضّ النظر عن الجنسية، العرق، الطائفة، الدين أو المعتقدات السّياسية.

حماية حقوق الفئات الضعيفة

تتجلّى رؤية رابطة كاريتاس لبنان الاستراتيجية في الجهود المستمرّة التي تبذلها لتعزيز حقوق المجتمعات المهمّشة والفئات الضعيفة وحمايتهم من التهديدات والاستغلال، بغضّ النظر عن الجنسية، العرق، الطائفة الدين أو المعتقدات السّياسية.

وبالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تعمل الرابطة على تعزيز الحماية والدعم للاجئين والمهاجرين. وهي تقدّم خدمات الإيواء والحماية للنساء والأطفال وكبار السّن من خلال:

• بيوت الإيواء الأربعة التي تشمل النّساء والأطفال والمرضى وكبار السن، وضمناً بيت إيواء لضحايا الإتجار بالأشخاص.
• مدرسة "بيت ألف" التي تم إنشاؤها عام ٢٠١٠، بالتعاون مع كاريتاس النمسا / أبرشية سالزبورغ والآباء اللعازاريين، لاستقبال وتعليم أطفال العمال الأجانب المهاجرين واللاجئين من الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا، والذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و٦ سنوات.

كما تسعى الرابطة الى تمكينهم من خلال مجموعة متنوّعة من الخدمات والبرامج المبتكرة، التي تشمل:

- المساعدة الأوّلية
- المساعدة الغذائية
- المساعدة الطبية
- المساعدة القانونية
- المتابعة الإجتماعية
- الدعم النفسي
- البرامج التعليمية في مدرسة "بيت ألف"
- التدريبات المهنية في بيوت الإيواء
- جلسات التوعية حول حقوق الإنسان، حقوق الطفل، مكافحة الاتجار بالأشخاص والعنف القائم على النوع الاجتماعي
- إعادة الدمج والإحالات في بلدان الأم.
- إطلاق حملات إعلامية لتعديل نظام الكفالة ومناصرة حقوق المهاجرين.

هذا وتُعتبر كاريتاس لبنان الجهة الوحيدة، المخوّلة من قبل الأمن العام، العمل على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع داخل نظارة الأمن العام – دائرة التحقيق والإجراء، وتقديم المساعدة الإنسانية والطبية والنفسية والقانونية، والنشاطات الترفيهية للموقوفين، بالإضافة إلى إحالة ضحايا الإتجار بالأشخاص إلى بيوت الإيواء في كاريتاس لبنان.

التحدّيات

ولعلّ أبرز التحدّيات التي واجهتها الرابطة في العام ٢٠٢٢ كان نقص التمويل الكافي لتغطية كافة تكاليف وحاجات المراكز، وأبرزها مدرسة "بيت ألف"، التي تواجه صعوبات كبيرة حالت دون توسيع نطاق البرامج والمشاريع الدّاعمة لها.

تحدٍّ آخر واجهته الرابطة، نتيجة الإضراب والتعطيل الذي شلّ سير عمل المحاكم والجهاز القضائي، تمثّل بصعوبة البتّ بالقضايا القانونية المرتبطة بالعاملات المهاجرات، اللّواتي قصدن كاريتاس طلباً للحماية والدعم القانوني، على اثر المشاكل التي واجهنها في لبنان، من تخلّي أرباب عملهنّ عنهنّ في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، أو اساءة معاملتهنّ، أو مصادرة أوراقهنّ، أو عدم دفع رواتبهنّ، أو إساءات جسدية، جنسية ومعنوية، إلخ..

وعلى الرّغم من كلّ هذه الصعوبات، واظبت كاريتاس على تقديم مجموعة واسعة من النّشاطات والخدمات في مراكزها، في سبيل مساعدة ودعم المجتمعات الضعيفة، مع التركيز على نشر الوعي وضمان السّلامة والدفاع عن حقوق الحماية، أبرزها:

• حملات التوعية awareness sessions

أجرت كاريتاس لبنان العديد من حملات التوعية لتثقيف اللاجئين والمهاجرين حول حقوقهم، واجباتهم والمخاطر التي قد يواجهونها، فضلا عن الخدمات المتاحة.

• النّشاطات والخدمات في المراكز Activities and Services at Community Centers

نظّمت الرّابطة مجموعة متنوّعة من النشاطات والخدمات في مراكزها شملت: برامج تنمية المهارات الحياتية، تدريب المهارات المهنية، ومهارات التعلّم، بالاضافة الى نشاطات ترفيهية، شارك فيها ٩١,٢٦٣ شخصاً خلال العام.

• التواصل Outreach

تواصلت كاريتاس لبنان مع ١٤,٣٣٢ فردًا، وأحالتهم إلى مراكزها للحصول الخدمات المناسبة وقدّمت لهم الدعم النفسي والاجتماعي (PSS).

• بيوت الأمان safe shelters

يسكن في بيوت الأمان التابعة للرابطة حوالى ٢٦٠ شخصاً، غالبيّتهم من النساء وأطفالهنّ. وتشكّل هذه البيوت بيئة آمنة لهؤلاء، حيث تتوفّر كل الخدمات الأساسية من استشارات فردية، دعم نفسي، متابعة اجتماعية، بالاضافة الى مساعدات أساسية، بما في ذلك الوجبات الغذائية، السّكن ومستلزمات النظافة الصحية.

• خدمات للموقوفين Services for Detainees

قدّمت كاريتاس لبنان الدعم لـ ٨,٨٣٣ موقوفاً، من خلال خدمات إدارة الحالات للأشخاص الذين يحتاجون الى المساعدة، الاستشارات الطبية، توفير الأدوية، الاستشارات النفسية، ومواد غير غذائية. إلى ذلك، شارك ٦,٧١٠ موقوفاً في النشاطات الترفيهية للدعم النفسي والاجتماعي.

• خدمات قانونية Legal services

قدّمت كاريتاس خدمات التوعية القانونية، الاستشارات القانونية والتمثيل القانوني، بالاضافة الى تأمين وثائق الأحوال الشخصية لـ ٣٠,٥٨٧ لاجئًا ومهاجرًا، وذلك بهدف حماية حقوق الأفراد وضمان وصولهم إلى العدالة.

• المساعدة الطبية Medical Assistance

في اطار التعامل مع احتياجات الرعاية الصحية للفئات الضعيفة، قدّمت كاريتاس لبنان مساعدة طبية لـ ٥٣,٩٦٢ فردًا، بما في ذلك الاستشارات الطبية، الفحوصات المخبرية، الأدوية، جلسات العلاج الفيزيائي، جلسات علاج النطق، وعلاج النفسي حركي.

• الدّعم غير النقدي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة Non-Cash Support for Persons with Specific Needs (PwSN):

تلقّى حوالى ٣ آلاف فرد خدمة إدارة الحالة، وتلقى ١٢,١٢١ شخصاً خدمات دعم نفسي واجتماعي، وتلقى ٨,٠٢٧ شخصا الاستشارة والدعم النفسي. وتهدف هذه الخدمات الى حماية حقوق الأفراد الضعفاء وضمان وصولهم الى العدالة.

• حماية الطفل Child Protection

قدّمت الرابطة خدمات إدارة حالات، الدعم النفسي والاجتماعي، والاستشارات لـ ١,٣٢٣ طفلاً (من لاجئين ومهاجرين وموقوفين)، والدعم النفسي الاجتماعي لـ ٥,٤٩١ طفلا، والاستشارات لـ ٦٢٨ حالة غير معرّضة لمخاطر عالية low-risk cases.

• التدخّلات القائمة على النقد Cash-Based Interventions

نفذت كاريتاس لبنان تدخلات قائمة على النقد لدعم ٤,٨٨٥ أسرة من خلال برامج مساعدة نقدية عاجلة وبرامج مساعدة نقدية للحماية. هدفت هذه المبادرات إلى توفير دعم مالي للعائلات الأكثر حاجة، مما يمكنها من تلبية احتياجاتها الأساسية.

• توزيع المساعدات العينيّة In-kind Distribution

تلقّت حوالى ٧,٦٧٤ أسرة في منطقتي جبل لبنان والشمال مساعدات عينيّة، شملت اللوازم الأساسية الضرورية وساهمت في التخفيف من معاناة العائلات الأكثر حاجة. في المحصّلة، تلقّى ٣٩٢,٥١٠ مستفيدا خلال عام ٢٠٢٢، الدعم والخدمات من قسم الحماية التابع لكاريتاس لبنان، ضمن ميزانية إجمالية قدرها ٩٥٥,٩٧٢,٩٥ يورو، أي ما يعادل ١,٣٣١,٣٠٠,٣٠ دولار أميركي أو ٢٥١,٥٨٤,٠٠٠,٠٠ ليرة لبنانية.

علاوة على ذلك، تم تخصيص ميزانية إضافية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وقدرها ٢٧٤,٥٢٨ دولار أميركي و ٢,٥٦١,٩٣٨,٩٩٤,٥٠ ليرة لبنانية.

سادساً:

دائرة المؤسّسات الاجتماعية

المساهمة بخلق فرص عمل والإستحصال على موارد دعم ذاتية

تهدف رابطة كاريتاس لبنان، من خلال دائرة المؤسسات الاجتماعية، الى المساهمة بخلق فرص عمل والإستحصال على موارد دعم ذاتية للرابطة، ما يسمح لها بتحقيق تأثيرٍ إيجابي ملحوظ وتوليد إيرادات مستدامة. وتضم الدائرة عدّة أقسام هي:

مركز التصنيع الزراعي في دير الأحمر

يهدف هذا المركز إلى تصنيع "مونة" لبنانية تقليدية من إنتاج سكان المنطقة، عبر شراء المواد الأولية من المزارعين المحليين، وذلك بهدف توفير فرص عمل محلية ودعم قطاع الزراعة في منطقة دير الأحمر.

يُنتج المركز حوالى ٣٠ منتجًا سنويًا. وتعدّ هذه المبادرة محورًا للتنمية المستدامة لما تتركه من أثر إيجابي على المجتمع المحلي، بحيث يستفيد صغار المزارعين، وعددهم يتجاوز الألف، من معصرة الزيتون، فيما يتعامل معه حوالى ٥٥ مزارعًا وموّردًا، بالإضافة إلى أكثر من ٣٠ امرأة وتلميذ مدارسة يعملون في المصنع.

يتمثّل الدور الاقتصادي والاجتماعي للمركز في توظيف اليد العاملة المحلية، هذا فضلا عن أن أكثر من ١٠٠ شخص يستفيد من خدمات المركز مثل طحن الزعتر والسمّاق والبرغل والكشك، الأمر الذي يعزّز النمو المستدام ويعكس الدّور الإيجابي للمركز في تعزيز الحياة المجتمعية المحلية.

قسم أكاديمية المعلوماتية

انطلقت أكاديمية المعلوماتية في كانون الأول ٢٠١٦، وكان الهدف الأول من انشائها العمل على تعزيز قدرات الموظفين ضمن الرابطة لجهة استعمال الكمبيوتر والبرامج المعلوماتية على مستوى عالٍ من التقنية والاحتراف، الا أن تطوّر الخدمات والمشاريع كان الدافع لتطوير نشاطاتها ليشمل أفرادا خارج إطار رابطة كاريتاس، وذلك من ضمن هدف أشمل ضمن رسالة كاريتاس، ألا وهو تطوير المعرفة والخدمة التعليمية والتثقيفية لأكبر عدد من الافراد، وتقديم برامج محو الأمية الرقمية الى أفراد خارج إطار رابطة كاريتاس (اتحاد بلديات، مؤسسات اجتماعية، رعايا).

وتقدّم أكاديميا الدورات التربوية والتعليمية التالية:

- محو الامية الرقمية (DIGITAL LITERACY) ١٨ ساعة تدريب.
- MICROSOFT OFFICE SPECIALIST ١٨ ساعة تدريب.
- MICROSOFT OFFICE EXPERT ١٨ ساعة تدريب.

في نهاية الدورة، يحصل المشاركون الناجحون في دورة MOS أوMOE، على شهادة صادرة من مايكروسوفت، لكون الرابطة تتعامل مع مدرّب معتمد لدى شركة مايكروسفت MICROSOFT CERTIFIED TRAINER، ومركز تدريب معتمد CERTIFIED TESTING CENTER.

مطعم كاريتاس الإجتماعي (SOUP KITCHEN – U FEED)

بدأ العمل في مطعم كاريتاس الاجتماعي في أيار ٢٠١٩ بموجب مشروع دعم من كاريتاس ألمانيا، ويهو يقدّم الوجبات الغذائية المختلفة (صحن يومي، فطور، غذاء، إلخ.) مقابل بدل تم تحديده بأقل من سعر السوق بـ ٢٠٪، نظراً الى رسالته الاجتماعية.

وهو يقسم الى قسمين:

مطعم المحبة (مطعم مجاني)

يقدّم الوجبات السّاخنة لحوالى ٢٠٠ شخص من الأكثر حاجة، بمعدل ٣ مرات أسبوعيا (الاثنين والأربعاء والجمعة)، بحيث يحضر الفرد الى المركز ويستلم حصّتين غذائيتين.

تُوزّع الوجبات اليومية على الأفراد المسجّلين بموجب لوائح منظّمة من قبل إقليم الدكوانة في كاريتاس لبنان.

القسم غير المجاني

يقدّم الوجبات الغذائية المختلفة (صحن يومي، فطور وغذاء ..) مقابل بدل، حيث يقدّم خدماته لكلّ من يطلبها.

هذا ويتم تحديد أسعاره بأقل من سعر السوق بـ ٢٠٪، نظراً الى رسالته الاجتماعية، علما أنّ معظم مستخدمي رابطة كاريتاس هم من زبائنه.

المساكن الاجتماعية SOCIAL HOUSING

تهدف المساكن الاجتماعية في رابطة كاريتاس لبنان الى ضمان تطوير إسكان ميسور التكلفة للأفراد والعائلات من ذوي الدخل المنخفض أو الذين يحتاجون إلى المساعدة.

وفي هذا الاطار، تملك الرابطة ١١ مبنًى سكنياً مؤلفّاً من ١٢٥ وحدة سكنية ومخزنين اثنين.

تعاونية "إنتاجُنا"

تقوم تعاونية المحبة لتصريف الإنتاج الأهلي والمعروفة بالإسم التجاري "إنتاجُنا" بعملية تسويق المنتجات الزراعية، ويُعتبر مركز التصنيع الزراعي دير الأحمر من أهم الزبائن الذين تقوم التعاونية بشراء مصنّعاتهم وتسويقها وبيعها، بالإضافة الى عدد كبير من أصحاب الحرف والمهن التصنيعيّة الغذائيّة، وذلك تحقيقاً لأهدافها المنصوص عنها في نظامها التأسيسي، وهي دعم المزارعين بمختلف الوسائل المتاحة والممكنة، ما يؤمّن أهدافاً اجتماعية مختلفة ضمن الرؤيا التنموية العامة والشاملة لرابطة كاريتاس، ومنها :

- ترسيخ بقاء المزارع في قريته وتأمين استثمار مستدام للأراضي الزراعية وتصريف دوري لمنتجاته ما يؤمّن له الاكتفاء الذاتي.
- دعم مؤسسات المجتمع الأهلي (الجمعيّات والتعاونيّات وصغار المزارعين والمنتجين...) من خلال تسويق منتجاتهم، أو شرائها منهم، لإعادة بيعها.
- توثيق أواصر التعاون التنموي مع جمعيات وروابط وتعاونيّات حيث يتم التبادل الزراعي والانتاجي معها.

في عام ٢٠٢٢، استمرّت تعاونية "إنتاجُنا" في مهمّتها لتمكين المزارعين وتعزيز قدرتهم على إنتاج وترويج المنتجات المحلية من جهة، وتشجيع الاستهلاك المحلي وتوفير منصة للمزارعين لتسويق منتجاتهم وزيادة دخلهم من جهة أخرى، وبالتالي تعزيز التنمية المستدامة في المناطق الريفية.

من خلال نموذج التعاونية الخاص بها وجهودها المكرّسة، قامت إنتاجُنا بتسويق وبيع المنتجات الزراعية للمزارعين والجمعيات في مناطق مختلفة، بما في ذلك مركز التصنيع الزراعي دير الأحمر، الذي لعب دورًا حيويًا كأحد الموردين الأساسيين للتعاونية في المنتجات الزراعية، ويهدف الى شراء المواد الأولية من المزارعين المحليين، وإنتاج "المونة اللّبنانية" التقليدية (منتجات ألبانية وسلع غذائية أخرى) من صنع سكان المنطقة الذين يعملون في المركز، ومن ثم تسويقها وبيعها للمستهلكين.

ولكن، في خضمّ الأزمة الاقتصادية، واجهت "إنتاجنا" تحدّيًا أساسياً كبيرًا في عام ٢٠٢٢، وهو تدهور الليرة اللبنانية، نتيجة التقلّبات غير المضبوطة بسعر الصّرف، ما أثّر على قوة شراء المستهلكين وتكلفة الحصول على المنتجات الزراعية من المزارعين.

إزاء هذا الواقع، سعت التعاونية جاهدةً لإيجاد توازن بين جعل المنتجات المحلية متاحة لشريحة واسعة من العملاء من خلال ضبط استراتيجيات التسعير، ودعم سُبُل العيش للمزارعين من خلال الحرص على تعويض عادل لهم.

سابعاً:
قسم الاعلام
والتواصل

"ليس من وسيلة أفضل لشكر الله على النور في عينيك، من مساعدة شخص على الخروج من الظلام"

— هيلين كيلر

يشمل فنّ التواصل تحديد وتلبية احتياجات الإنسان الاجتماعية. لذلك، يُفترض تمكين المؤسسات، التي تفهم هذه الاحتياجات ولديها القدرة على التعرّف عليها، من أداء دور حاسم في تخفيف معاناة المجتمعات والأفراد الذين يتعرّضون لهذه الضّغوط بشكلٍ يومي. كان دور قسم الاعلام والتواصل في كاريتاس لبنان خلال العام ٢٠٢٢، بمثابة تمرين متعدّد الأوجه. وكان من واجبها تسليط الضّوء على جميع النّشاطات التي تقوم بها الرّابطة، في جميع أقسامها العاملة، ولا سيما القسم الصحي، خصوصاً أن قطاعي الصحة والاستشفاء أصبحا عبئا كبيرا على اللبنانيين والأجانب الموجودين على الأراضي اللبنانية، مروراً بالقسم الاجتماعي، قسم التربية وسُبُل العيش وصولاً إلى قسم الحماية.

انطلاقا من فهمها حاجة ونهضة المجتمعات الأقل حظًا في بلادنا، أصبحت التحدّيات، التي تواجه منظّمات الإغاثة الكبرى مثل كاريتاس لبنان، همومها اليومية، مع الأخذ في الاعتبار أنّ الرّكائز الأساسية لعملها مبنيّة على الشّفافية ومستويات عالية من المساءلة والحوكمة الرّشيدة.

كلّ هذه الصّفات، إلى جانب طاقم عملٍ مؤهّل وذي مهارة عالية، وغني على المستويين الرّوحي والمهني، تجعل من كاريتاس لبنان المرجع التي يجب التوجه إليها لتنفيذ البرامج والمشاريع العالمية. كما تجعلها الملجأ الأول للأفراد والمجموعات في أوقات المِحَن.
حرص قسم الإعلام والتواصل في ٢٠٢٢، على تسليط الضّوء على المبادرات التي تحقّقت في جميع أقسامه.

وكان اليوبيل الخمسين لكاريتاس علامةً فارقة في نشاطاتها. وقد أنتج فريق العمل المتعدّد المواهب في القسم، فيديو استثنائي على أنغام نشيد اليوبيل الجديد، يبرز أعمال كاريتاس وتأثيرها على حياة الناس؛ واستُكمل هذا الفيديو بـ ٥٠ قصة تستعرض هذا العمل على مدار الخمسين عامًا الماضية، والتأكيد على الاستمرارية والنضال في سبيل المحرومين والمحتاجين، وهو ما تم التعبير عنه من خلال شعار الحملة: "خمسين ومكمّلين... بخدمة الإنسانية".

تمّت أرشفة هذا المسار من المساعدات الإنسانية في فيلمٍ وثائقي طويل، للأجيال القادمة التي تخدم كاريتاس لبنان ورسالتها. وقد جرت احتفالات وطنية في معظم الأقاليم، وتم

بثّها مباشرةً على الهواء أو عبر منصّات وسائل التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني.

ساهمنا بتأمين حضورٍ مستمرّ لأعضاء الرابطة ضمن البرامج الحوارية على مختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، لتسليط الضوء على أهمية وجود كاريتاس وتأثيرها الإيجابي على المواطنين على الأراضي اللبنانية كافة في ظلّ هذه الأوضاع الصعبة.

لم تمرّ نشاطات الأقسام المختلفة في كاريتاس لبنان مرور الكرام، بحيث سلّط قسم الاعلام والتواصل الضوء على دور المجتمع الدولي في تمويل المشاريع والاستمرار في دعم المجتمع اللبناني من خلال الرّابطة، وعلى تأثير تنفيذ هذه المشاريع والتغيير الذي حقّقه في حياة المستفيدين من خلال عرض قصص النجاح ومقاطع فيديو قصيرة، تنظيم الفعاليات والمؤتمرات، والتغطية المستمرة لجميع النشاطات ضمن هذه المشاريع.

شملت الحملات الصحية، التي نُظّمت في مختلف المناطق اللبنانية، توزيع الأدوية، والعديد من الجلسات التوعوية للكشف المبكر عن الأمراض، ورعاية صحة المرأة والنظافة، والتوعية حول خطورة الأمراض السرطانية.
وحرص قسم الاعلام والتواصل على إعلام الناس بإطلاق ورش العمل التي تهدف إلى توظيف الشباب بشكل مستدام ضمن مشروع ASE ، بالاضافة الى إطلاعهم على مشروع الإسكان الاجتماعي "يداً بيد" ضمن قسم التنمية وسُبُل العيش، وبرامج التعليم للأطفال ذوي الصّعوبات التعلّمية أو برامج ما بعد المدرسة ومرافقة التلاميذ للحصول على التعليم المناسب، فضلا عن الإضاءة على إطلاق الدورات التدريبية لمحو الأمّية الرّقمية، وبرامج تندرج ضمن قسم الحماية والمهاجرين، مثل ورش العمل للدفاع عن حقوق العمال الأجانب ضمن مشروع MIRA والنشاطات في مدرسة "بيت ألف".

الى ذلك، تم في ٢٠٢٢ تحديث الموقع الالكتروني الخاص بكاريتاس لبنان، وحقق ارتفاعا ملحوظا في عدد روّاد الموقع ونسب المشاركة والتفاعل من قبل الشركاء المحليين والدوليين، وخصوصاً الجالية اللبنانية الفاعلة.
في سياق مختلف، نظّم قسم الاعلام والتواصل لقاءً ضم عددا من الاعلاميين والصحافيين العاملين في الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة، بحضور شخصيات إعلامية بارزة وبرعاية وحضور وزير الإعلام الدكتور زياد مكاري.

هذا وتولّى قسم الاعلام خلال عام ٢٠٢٢، التعامل مع جميع المواد الإعلامية لتغطية جميع نشاطات كاريتاس، بما في ذلك النشرات والملصقات واللافتات والعروض والحملات، مثل حملة التوعية ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي، والحملات ضد عمالة الأطفال، وما إلى ذلك. كما كان للقسم دور في تنظيم وتقديم دورات تدريبية للمتطوعين والمساعِدات الاجتماعيات، حول مهارات التواصل، تغطية الفعاليات بشكل فعّال، والمشاركة المجتمعية، من خلال العروض التقديمية حول مهارات الاتصال والتغطية الفعّالة للأحداث والتزام الأفراد بالتنمية المجتمعية.

يمكن تلخيص دورنا في إبراز الصورة الإيجابية لكاريتاس لبنان، والقيام بذلك بفخر وشعور بالإنجاز الذاتي، بحسب قول للأم تيريزا:

"ليست المعجزة في أننا نقوم بهذا العمل، بل في أننا سعداء بالقيام به" .

ثامناً: الأقـــاليـــم

رسالة الأقاليم

تُشكّل الأقاليم الجهاز الأساسي، المعتمد من قبل الكنيسة الكاثوليكية، لرعاية العمل الاجتماعي، وعددها ٣٥ اقليماً منتشراً في مختلف المناطق اللبنانية من الشمال الى الجنوب، مروراً ببيروت، جبل لبنان، البقاع والشوف. وهي ترتكز على العمل التطوعي الذي يقوم به رؤساء الأقاليم ومكاتبها والمندوبون والمساعِدات الاجتماعيات بالتعاون مع شبيبة كاريتاس.

تربط الأقاليم الجهة المركزية بجميع المناطق اللبنانية، من خلال تواصلٍ مستمرّ بين المركزية ورؤساء الأقاليم، ومتابعة دائمة من قبل منسّق جهاز الأقاليم. ويقوم عملها على رصد الحاجات ومواكبة تنفيذ البرامج والقيام بالمبادرات والنشاطات على اختلافها.

تعمل الأقاليم، بالتنسيق مع الأبرشيات والفعّاليات المدنية والرعوية في المناطق والتعاون مع المؤسسات المدنية، على متابعة أوضاع السكّان والوقوف الى جانب الأكثر حاجة، من خلال تنظيم النشاطات الترفيهية وتقديم المساعدات العينية والمالية والدعم المعنوي للعائلات، الأطفال، المرضى وكبار السن الأكثر حاجة والمتضرّرين من جرّاء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة.

كما تبني الأقاليم جسورًا مع الأبرشيات والجاليات المنتشرة في مختلف أنحاء العالم، والتي تمدّها باستمرار بالدعم المادي والأدوية والحصص الغذائية وحتى القرطاسية، وذلك في سبيل تحقيق التنمية والإغاثة والتخفيف من الصعوبات التي يواجهها الأفراد والعائلات في لبنان.

"خمسين... ومكمّلين"

في العام ٢٠٢٢، حرصت منسقية الأقاليم على متابعة أعمالها بكل إصرار وتفانٍ، على الرّغم من التحدّيات التي واجهت الأقاليم، والعراقيل التي تعرّض لها عدد كبير من المشاريع والنشاطات المختلفة، نتيجة تداعيات جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية المتفاقمة. وضمن إطار مهامها، عملت منسّقيّة الأقاليم على تقييم أداء كل اقليم ومراقبة سير عمله بناءً على رسالة وروح كاريتاس. قادت اجتماعات مكاتب الأقاليم، وعملت على تنشيط الهياكل الإقليمية على المستويات كافة، وساعدت في اختيار المتطوعين وتدريبهم ليكونوا قادرين على أداء المهام الموكلة إليهم. كما عملت على تسهيل التواصل بين المطارنة والرؤساء العامين والرئيسات العامات وكهنة الرعية، بهدف تشكيل أعضاء لجان الأقاليم. نظمت دورات تدريبية ضرورية لتحسين الأداء في الأقاليم، وأعدّت التقارير الشهرية والفصلية والسنوية المتعلقة بنشاطات الأقاليم. وأبرز المهمّات التي نفّذتها المنسّقية خلال العام ٢٠٢٢ هي:

- تعيين ٩ رؤساء أقاليم جدد وهم:
  - السيدة اليان جوزف عازار في إقليم الأشرفية.
  - السيد أنطوان أيوب سيف في إقليم كسروان الثاني.
  - المونسينيور مارون يوسف غفري في إقليم صور.
  - المهندس طانيوس بديع ماضي في إقليم بنت جبيل.
  - السيدة رولا أدمون مراد في إقليم المتن الأعلى.
  - الدكتورة سليمى يوسف الغريب – البستاني في إقليم الشوف الأعلى.
  - الدكتور شربل حنّا بطرس في إقليم بعبدا الثاني.
  - الأب الرئيس سمير فؤاد غاوي في إقليم الحرف.
  - السيدة مارغو جرجس وهبة في إقليم الزاوية.
- تجديد المندوبين في الرعايا.
- ٥٨ زيارة إلى الأقاليم للاطلاع على أوضاعها واحتياجاتها، وتأكيد المذكرات والتدابير الإدارية وتعزيز روح كاريتاس فيها، ودعم نشاطاتها، وتوفير رابطة قوية بينها وبين إدارة كاريتاس المركزية.
- تنفيذ المذكرات الإدارية في الاجتماعات الدورية.
- عقد ١٠ اجتماعات مع رؤساء الأقاليم عبر تقنية الزوم، بحضور الأب ميشال عبود.
- تنظيم ٤ لقاءات جمعت رؤساء الأقاليم ونوابهم وأمناء السر وأمناء المال والمرشدين الروحيين والمساعدين الاجتماعيين، وتوزّعت على النحو التالي:
  - أقاليم بيروت وجبل لبنان الأولى وجبل لبنان الثانية في مركز لقاء الربوة.
  - أقاليم منطقة لبنان الشمالي في أميون - سان تريز.
  - أقاليم منطقة البقاع في مطرانية زحلة للروم الملكيين الكاثوليك.
  - أقاليم منطقة لبنان الجنوبي في كنيسة السيدة - علما الشعب.
- تنظيم ندوتين في مركز لقاء في الربوة؛ الأولى جمعت رؤساء الأقاليم ونوابهم وأمناء السر وأمناء المال والمرشدين الروحيين، والثانية خُصصت للمساعدات الاجتماعيات العاملات في الرابطة.
- تنظيم قداس اليوبيل الخمسين للرابطة في بكركي.
- تنظيم ١٤ قداسًا في مختلف الأقاليم المنتشرة في مناطق لبنان.

جسّدت نشاطات الأقاليم روح التعاون التي تتّسم بها رابطة كاريتاس لبنان. وعلى الرغم من كل التحديات التي واجهتها خلال العام ٢٠٢٢، لم تتوانَ الرابطة عن تقديم الدعم والمساعدة للمحتاجين وتلبية احتياجاتهم الملحّة، التزاماً منها بمواصلة العمل بكل جهد وإصرار لتقديم الدعم والمساعدة للمحتاجين، وتحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمع أفضل وأكثر إنسانية للجميع.

منطقة بيروت ٣ اقاليم

الأشرفية	السيدة ايلينا جوزيف عازار أبي خير
الرميل	السيدة بولا شكرالله نعيم صحناوي
راس بيروت	الآنسة أنطوانيت كامل نقولا صندوق

منطقة جبل لبنان الأولى ٨ أقاليم

المتن الأول	السيدة هدى جميل نصار الريس
المتن الثاني	الدكتورة بولا عبدو كرم هراوي
المتن الثالث	السيدة ماري تريز جرجس لبكي
المتن الرابع	الاب يوسف ميشال شاهين
المتن الخامس	السيدة لودي جرجس عماد نصير
كسروان الأول	السيدة غراسيا جورج عطاالله رومانوس
كسروان الثاني	السيد أنطوان أيوب سيف
جبيل	السيدة الكسندرا موسى ترازيا عون

منطقة جبل لبنان الثانية ٦ أقاليم

بعبدا الأول	الانسة فاديا عبدالله براكس
بعبدا الثاني	الدكتور شربل حنا بطرس
عاليه – بحمدون	السيد بولس ناصيف يمين
الشوف الأعلى	السيدة سليمى يوسف الغريب البستاني
الشوف الساحلي	السيدة جوسلين امين مطر
المتن الأعلى	السيدة رولا ادمون مراد
إقليم الحرف	الأب الرئيس سمير فؤاد غاوي **جديد**

منطقة البقاع ٦ أقاليم

زحلة	السيد فادي انيس سابا
البقاع الأوسط	السيد غسان نصارنصار
البقاع الغربي راشيا	السيدة كارول جان كرم عبود
البقاع الشرقي	السيد روكز إبراهيم فليحان
البقاع الشمالي	المونسنيور بول صبحي كيروز
بعلبك	السيد زوزو توفيق الدروبي

منطقة لبنان الشمالي ٧ اقاليم

البترون	المهندس ايلي طنوس السمرائي
الكورة	المحامي جورج يعقوب الطحان
زغرتا – اهدن	الاب يوحنا يوسف مخلوف
الزاوية	السيدة مارغو جرجس وهبه
الجية – بشري	الدكتور إيليا إيليا إيليا
طرابلس	السيدة كاتيا شكري المكاري رزق
عكار	السيد ميشال جميل نصور

منطقة لبنان الجنوبي ٥ أقاليم

جزين	المحامي أنطوان بولس بو راشد
صيدا الزهراني - النبطية	السيد ياسر سهام سميا
صور	الاب مارون يوسف غفري
مرجعيون وحاصبيا	المهندس باسل حنا عبدو خوري
بنت جبيل	المهندس طانيوس بديع ماضي

تاسعاً:
الشّـــــبيبة

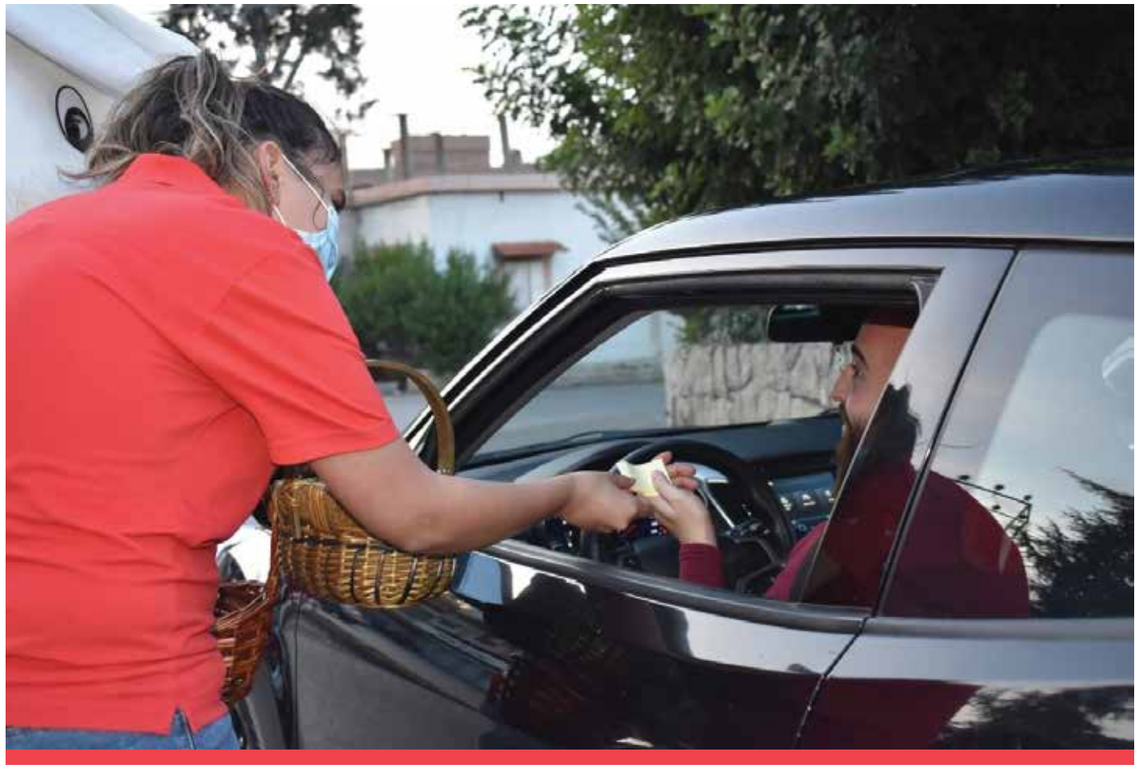

كجزءٍ أساسي من رابطة كاريتاس لبنان، كرّست "الشّبيبة" نفسها لتمكين ودفع الأفراد الشّباب لكي يكونوا فاعلين وذي تأثيرٍ إيجابي على المجتمع. وانطلاقاً من مهمة كاريتاس في تعزيز العدالة الاجتماعية والتضامن والسلام، عملت الشّبيبة بجدٍّ للاستجابة لاحتياجات الشّباب المتنوّعة، وكذلك المجتمعات التي يخدمونها.

كانت ٢٠٢٢ سنةً مليئةً بالعمل الجاد لشبيبة كاريتاس لبنان، اذ نفّذت مجموعة متنوّعة من المشاريع التي أحدثت فرقًا كبيرًا في حياة المستفيدين لدينا.

ففي اطار مشروع البرنامج الغذائي بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، قدّمت "الشبيبة" بعض الدّعم للعائلات الأكثر حاجة في ظل هذه الأوقات الصّعبة، وذلك من خلال حصول آلاف الأفراد على المواد الأولية الغذائية. كما قدّمت الشّوربة السّاخنة للمستفيدين، ضمن مشروع "SOUP STATION"، والوجبات السّاخنة للأفراد الأكثر حاجة في جبل لبنان وبيروت والشمال، وذلك ضمن ما عُرف بمشروع "الوجبات السّاخنة".

وبهدف إرساء ثقافة السلام والانسجام، ركّز مشروع "هارتموني" على دور الفنون والموسيقى والرقص في تعزيز التفاهم والتعاون والتماسك الاجتماعي.

وحرصاً منها على رفاهية التلاميذ وصحتهم النفسية، عملت شبيبة كاريتاس، من خلال مشروع "زيفيك"، على توعية الشباب بأهمية مكافحة التنمّر في المدارس. فمن خلال تنمية وتعزيز الإبداع لدى التلاميذ كوسيلة للتعبير عن الذات، تسعى كاريتاس الى تزويد الأفراد الشباب بالأدوات اللازمة لخلق مجتمع أكثر انفتاحًا وتعاطفًا.

الى ذلك، شاركت الشّبيبة في مجموعة واسعة من الأنشطة التي تشمل الزيارات الرسمية، العمليات الطارئة، جلسات التدريب ومخيمات الشباب، والتي من خلالها تهدف الى تعزيز مهارات القيادة، تعزيز التنمية الشخصية، وخلق فرص للحوار والتبادل بين الشّباب. وعلاوة على ذلك، أدى التزام الشّبيبة بالاستدامة البيئية إلى تنظيم حملاتٍ لإعادة التشجير وتنظيف الشواطئ، ما سمح للأفراد الشباب بالمشاركة بنشاط يساهم في حفظ كوكبنا.

في المحصّلة، نفذت "شبيبة كاريتاس" ما يعادل ٥,٣٥٩ نشاط في عام ٢٠٢٢، ووصلت إلى ٣٤٦,٤٠٤ مستفيد من خلال المشاريع والمبادرات الخاصة في الأقاليم.

إنّ جميع هذه الإنجازات لم تكن لتحصل لولا جهود المجموعات الشبابية الموهوبة والمتحمّسة، الى جانب المتطوعين وأعضاء الفريق. فقد شكّل التزامهم الثابت وحماستهم وشغفهم، القوة الدّافعة لنجاحهم. وشكر من القلب لكلّ فرد ساهم بوقته ومهاراته وموارده لتحقيق هذا النجاح وإحداث فرق. TABLEAU

نشاطات قسم الشبيبة خلال ٢٠٢٢

نوع النشاط	عدد المستفيدين	عدد النشاطات	المشاريع
توزيع حصص غذائية	٥٠٠٠	٢٦٤	برنامج الغذاء العالمي WFP
توزيع وجبات الشوربة الساخنة	٤٠٠	١٠٠	Soup Station
توزيع الوجبات الساخنة في جبل لبنان وبيروت والشمال	٥٢٠٠	٢٦٠٠	الوجبات السّاخنة
إرساء السلام من خلال الفنون والموسيقى والرقص	١٠	٤	هارتموني Heartmony
زيادة الوعي بمكافحة التنمر في ١٠ مدارس	٧٥	٥٠	زيفيك Zivik
زيارات رسمية ونشاطات وطنية	١٠٠٠	٥٠	نشاطات القسم
عمليات طارئة	١٠٠٠	٨٣	وحدة الاستجابة لحالات الطوارئ ERU
جلسات تدريبية للشبيبة	٦٠	٤	THYME
المجموع	**١٢٧٤٥**	**٣١٥٥**	

الشبيبة في نشاطات الأقاليم

النوع	عدد المستفيدين	عدد النشاطات	التفاصيل
بيئي	٤٠٠٠	٤١	حملات تحسين البيئة - تنظيف الشواطئ...
اجتماعي	٢٧٣٤٢٥	١٥٠٥	توزيع وجبات ساخنة وحقائب طعام - عيد الأم - أيام رياضية - أيام دولية...
صحي	١٦٦٥٠	٥٩	حملات توعية - توزيع معدات الوقاية الشخصية
ترفيهي	٩١٤٩	٩٩	مهرجانات - تنشيط - ألعاب
جمع تبرّعات	٠	١٢٣	
روحي	٢٤٤٧٦	٢٥٤	رياضات روحية - قداديس
ثقافي	١٤٩٢	٢٧	منتديات - حملات
تخييم	١٠٣٦	٢٤	مخيمات صيفية ومخيمات شبابية
تنموي	١٢٧٠	٤٤	جلسات تدريبية للشبيبة تجديد منازل، ملاعب وحدائق عامة..
تدريبات	٢١٦١	٢٨	للشبيبة
المجموع	**٣٣٣٦٥٩**	**٢٢٠٤**	

إجمالي النشاطات التي نفذها قسم الشبيبة
عام ٢٠٢٢

عدد المستفيدين
٣٤٦٤٠٤

عدد النشاطات
٥٣٥٩

نشاطات
بـــدء اليوبيل

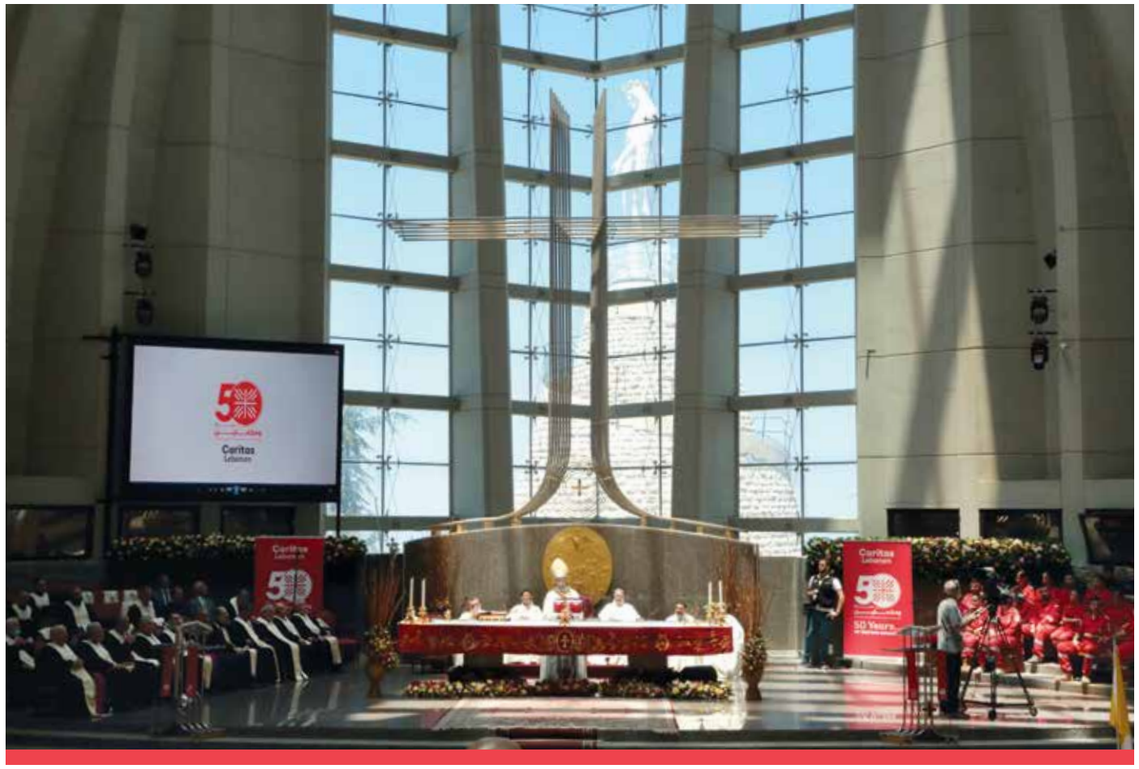

قداس في سيدة لبنان - حريصا
احتفالا باليوبيل الذهبي لرابطة كاريتاس لبنان

تحت شعار "خمسين ومكملين"، احتفلت رابطة كاريتاس لبنان باليوبيل الذهبي لتأسيسها، في ذبيحة إلهية، في بازيليك سيدة لبنان- حريصا، بحضور رسمي وروحي وإعلامي حاشد.

ترأس القداس غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي وعاونه رئيس الرابطة الأب ميشال عبود، المطران سمير مظلوم الرئيس الأول لكاريتاس، المطران ميشال عون المشرف على أعمال الرابطة، المطران انطوان بو نجم، والأب فادي تابت رئيس المزار.

البطريرك الراعي

وخلال العظة قال غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي: "كاريتاس لبنان قبلت تحدّي الإيمان منذ خمسين سنة واختبرت ثماره غير المتوقّعة، وها هي تكبر وتّتسع في برامجها وخدمتها وسع لبنان، فلنرفع معها ذبيحة الشكر هذه، والتماس مزيدًا من الإيمان.

تأسست كاريتاس في صيدا سنة ١٩٧٢ وحملت تسمية كاريتاس لبنان الجنوبي، وذلك بمبادرة من اساقفة الجنوب، وهمة الاخ اليسوعي ايلي معماري الذي تعرف الى كاريتاس في المانيا.

مع ازدياد الحاجات ، ولا سيما اثر الاحداث التي تخطت منطقة الجنوب لتشمل كل لبنان ابتداء من ١٩٧٥ ، تمدد عمل كاريتاس الى بيروت ثم إلى مختلف المناطق اللبنانية ، في محاولة لمواجهة نتيجة الحروب المحلية التي راحت تتمدد كالنار في الهشيم، وتعبث بالوطن والمجتمع، وتخلف وراءها اضرارا كارثية في البشر والحجر.

اتخذت اسم كاريتاس لبنان، وأصبحت في عِهدة مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، وجهاز الكنيسة الرعوي-الاجتماعي.

على مدى نصف قرن، اتخذت كاريتاس لبنان موقعها على خريطة العمل الاجتماعي في لبنان، فكانت الكنيسة الحاضرة والشاهدة، التي حقّقت تعليم الكنيسة الاجتماعي في ما يختصّ باحترام كرامة الانسان، وحقّه بحياة كريمة، حرة. فعلت ذلك من دون أيّ تمييز، مع ودعوتها الدائمة إلى التضامن والتعاون من أجل الانسان، المخلوق على صورة الله.

تميزت مسيرة كاريتاس بروح الشركة والمحبة التي طبعت اجيالها، فكانت على مستوى انتظارات الكنيسة والمواطن، وعلى مستوى الثقة التي اكتسبتها بصدقيّتها وشفافيّتها من المانحين المحليين والاجانب، ومن الحكومات، والمنظمات الدولية، الرسمية والاهلية، ومن الافراد على إختلاف إنتماءاتهم.

وهكذا راحت كاريتاس تختبر الصيد العجيب بقوّة الإيمان والمحبّة ما جعلها تضاعف

تصميمها على بذل المزيد، يحركها الوعي لمتطلبات كلّ مرحلة، فتتكيّف مع الحاجات، من دون ان تنسى ان الفقراء معها كل حين.
كما كانت كاريتاس في البدء هي الآن وتبقى مرآة التنظيم وحسن الإدارة، يدبّر شؤونها رسل حقيقيون تعاقبوا على حمل امانتها، عاشوا و يعيشون روحها، ويشعون بروحانيتها من خلال برامجها، وهيكلياتها، واقاليمها ومختلف مراكزها، والمحسنين والمتطوّعين وشبيبتها. إنّ الكنيسة بواسطتها تبحث عن اصحاب الحاجات، وتجهد لتكون لهم الحياة وتكون أوفر.

والإختبار الكبير للصيد العجيب بقوّة الإيمان بكلمة الله، عاشه الطوباويّ "أبونا يعقوب" الذي جاب لبنان من سواحله إلى جباله يزرع الكلمة في قلوب الأطفال والشبيبة والشعب في المدارس والرعايا، وعلى الأخصّ في تحضير الأطفال للمناولة الأولى التي كان يريدها بسنّ مبكّرة، ويردّد: "إزرعوا القربان في قلوب الأطفال واحصدوا قدّيسين".
عاش "أبونا يعقوب" تحدّي الإيمان عندما بدأ مشاريعه الكبيرة في خدمة المحبّة للمرضى على اختلاف أنواعهم والعناية بهم. بدأ حلمه الكبير أثناء الحرب الكونيّة الأولى وهو يرى عشرات الألوف من المسيحيين يموتون جوعًا وشنقًا ونفيًا، من دون أن يُقام صليب على قبورهم. باشر مشروعه ببركة رئيسه وفلس الأرملة. فرفع على تلّة جلّ الديب صليبًا عاليًا مع كنيسة على إسم سيّدة البحر. وكبر المشروع ليصبح مستشفى لذوي الأمراض العقليّة والنفسيّة والعصبيّة، وكان دير المسيح الملك لخدمة الكهنة المرضى والمسنّين.
وأسّس من أجل إستمرار الرسالة والصيد العجيب جمعيّة راهبات الصليب اللواتي يتفانين في خدمة مؤسساتها بروح أبونا يعقوب، نذكر منها مستشفى دير الصليب الذي يخدم ألف مريض مقيم، ومستشفى السيدة-أنطلياس للمسنّات، ومستشفى مار يوسف في الدورة، ومستشفى دير القمر للفتيات ذوات الحاجات الخاصّة، بالإضافة إلى المدارس والمياتم والمراكز الإجتماعيّة والرساليّة في لبنان والخارج.
إنّها حقًّا معجزة الصيد العجيب تتحقّق يومًا بعد يوم.

كم كنّا نتمنّى لو أنّ المسؤولين المدنيّين والسياسيّين عندنا يتمتّعون بذرّة من الإيمان وشجاعة التحدّي الذي يقتضيه، لما كنّا نعيش في حالة الإنهيار الكامل سياسيًّا واقتصاديًّا وماليًّا ومعيشيًّا واجتماعيًّا.
نسأل الله أن يجعل من يوبيل رابطة كاريتاس-لبنان موسم خير وبركة متزايدين، بشفاعة أمّنا مريم العذراء سيّدة لبنان، والطوباويّ "أبونا يعقوب" إبن وطننا. وبفيض من الإيمان بكلمة الله نرفع نشيد المجد والشكر للثالوث القدّوس، الآب والإبن والروح القدس، الآن وإلى الأبد، آمين".

الأب عبود

أما رئيس الرابطة كاريتاس لبنان الأب ميشال عبود فقال: "كل من عمل في كاريتاس يعرف جيداً كم اخذ وهو يُعطي. كم فرح وهو يُفرح. وكم كان يشعُرُ بالسند وهو يَسنُد. اختبر أكثر وأكثر العناية الالهية.

كم نتعذى عندما نتذكر أناسا قد غادرونا الى الحياة الأبدية، اخذوا من كاريتاس وتمنوا ان يردوا بالمثل ولكنهم لم يستطيعوا. نحن نؤمن بأنهم يشفعون لنا في السماء بصحبة القديسين.

نقِفُ في الكثيرِ من الأوقاتِ عاجزينَ أمامَ دموعِ الامهاتِ وصمتِ الاباءِ. يأتونَ الينا طلباً للمساعدةِ، نُقدِمُ ما يُمكنُنا تقديمُهُ لكنَ الالمَ يتملكُنا لعدمِ قُدرتنا على الاستِجابةِ دائمًا. نعم إنَ الحاجةَ أصبحت كبيرة، والفقرُ والمرضُ يتربصُ بأكثريةِ الشعبِ ولا قوةَ لدينا لتلبيةِ كُلِ الاحتياجات. ولكن الثقة بالله من خلال عطاء القلوب، يدفعنا لعدم القلق والخوف. لقد أنعم الله علينا بالكثير من الخيرات عبر السنين، ونحن نبقى بحاجة اليكم جميعًا لنكون على جهوزية دائمة من اجل استمرارية العمل.

كُتبت قصة كاريتاس عبر هذه السنين:
بقوة العطاء عند الكثير من المحسنين، من داخل لبنان وخارجه. بثقة الجهات المانحة واستمرارها في عملها معنا ، بشجاعة التضحية ومجانية الخدمة لدى المتطوعين ، بمناقبية العمل والإلتزام لدى الموظفين، بحكمة المشرفين والرؤساء والمسؤولين والإداريين. كتبت بعنفوان الشبيبة واندفاعها. ومستمرون.

نحتفل اليوم بعيد الأب يعقوب الكبوشي شفيع رابطة كاريتاس لبنان، الذي أعتمد على العناية الإلهية ورأى في كل مهمش مشروع حياة، وهو يلهمنا بمثاله".

وفي الختام، تمّ عرض كليب النشيد الجديد الخاص بكاريتاس الذي يحمل عنوان "صرتي العيد"، وهو من كلمات الدكتور أنطوان سعد، ألحان جوزف خليفة، وإشراف الأب شارل صوايا.

رابطة "كاريتاس" تحتفل بعيدها الـ ٥٠ انطلاقاً من صيدا

احتفلت رابطة "كاريتاس لبنان" بيوبيلها الذهبي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيسها انطلاقا من مدينة صيدا، وذلك باحتفال أقامته بالمناسبة في بلدية صيدا بمشاركة نائبي المدينة الدكتور اسامة سعد والدكتور عبد الرحمن البزري ورئيسة مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة السيدة بهية الحريري ومفتي صيدا واقضيتها الشيخ سليم سوسان ومفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران وراعي أبرشية جبيل المارونية المطران ميشال عون وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران ايلي حداد وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران مارون العمار ورئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي وممثل المطران الياس كفوري الاب ابراهيم سعد ورئيس المركز الكاثوليكي للإعلام الأب عبدو أبو كسم والمونسنيور مارون كيوان، والمونسنيور الياس الأسمر والأب جهاد فرنسيس وممثل محافظ الجنوب الأستاذ منصور ضو أمين سر المحافظة السيد نقولا أبوضاهر ورئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها السيد علي الشريف والسفير عبد المولى الصلح والحاج حسين السارجي ممثلا حزب الله وجمع كبير من الشخصيات والآباء والكهنة.

وكان باستقبالهم رئيس كاريتاس الأب ميشال عبود ونائبه الدكتور نقولا الحجار ورئيس كاريتاس -"صيدا والزهراني والنبطية" الأستاذ ياسر سميا.

وفي كلمته، لفت نائب رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" د. نيكولا الحجار إلى "أنّنا نحتفل اليوم باليوبيل الخمسين لهذا الحدث الّذي يتّسم بوجه نموذجي ذو وقفتين لتّاريخيّة "كاريتاس" في وطنها الأمّ ومسقط رأسها مدينة صيدا".

وأوضح أنّ "الوقفة الأولى لاهوتيّة تتجسّد فيها علامات الصّمود والعناد للتّاريخ المسيحي المتجذّر في أرض صيدا، وفي ضمير أبنائها المرتكز على القيم الرّوحيّة والفضائل الأخلاقيّة في مسيرتهم نحو ملكوت الله"، مشيرًا إلى أنّ "اليوم كما بالأمس، شعلة محبّة "كاريتاس" الذّراع الاجتماعيّة للكنيسة الكاثوليكيّة، تنير العتمة والظّلمة لمن التجأ إليها".

وركّز الحجّار على أنّه "على مرّ الزّمن، استمرّت العطاءات والمواقف الشّجاعة لرجالات المدينة في الحياة السّياسيّة والاجتماعيّة حتّى الشّهادة. وقد امتازت صيدا في العيش المشترك بين أبنائها، وتميّزت بتزاوج كنائسها وجوامعها، حيث ترفع كلّ ديانة صلاتها إلى الخالق بلغتها وأسلوبها، فتمتزج في أجواء المدينة أصوات أجراس كنائسها بأصوات مؤذّني جوامعها، لتؤلّف سمفونيّةً واحدةً متعدّدة النّغمات، تؤدّي العبادة والتّسبيح لله الواحد الأحد".

بعد ذلك، تمّ تكريم رئيس "كاريتاس" صيدا ياسر سميا، وتسليمه درع الاحتفال، وتسليم شهادات لأعضاء الرّابطة وللدّاعمين.

الرئيس عون منح رابطة "كاريتاس" وسام الاستحقاق اللبناني الفضي ذي السعف لمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيسها

منح رئيس الجمهورية العماد ميشال عون رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" وسام الاستحقاق اللبناني الفضي ذي السعف لمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيسها، وقد تسلّمه رئيس الرابطة الأب ميشال عبود خلال الاحتفال أقيم في قصر بعبدا.

وحضر الاحتفال المشرف على اعمال "كاريتاس" في مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان المطران ميشال عون، نائب رئيس الرابطة الدكتور نقولا الحجار، والسيدات والسادة: فادي كرم، نديم نادر، الاب زياد حداد اللعازاري، مي مرهج، ميراي حداد، دولا شمعون، فيليب صالح، سيرج قرنبي، جيلبير زوين، جورج ابي حنا، روجيه شاهين، نايلة الخوري، عازار عازار، واندره قويق.

د. شديد

في مستهل الاحتفال، القى المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية الدكتور نبيل شديد كلمة شدد فيها على أن "مسيرة رابطة "كاريتاس" مع لبنان، مسيرة مكللة بعطاء لامحدود، بأسمى ما في البعد الإنساني، وسائر نحو الأبعد، بإطلالات السماء على الأرض. وقد توالى على تحقيقها رؤساء أجلّاء، وصولا الى حضرة الأب ميشال عبود الكرملي الذي نفخ فيها روحا متجددة، جعلت من الرابطة، أكثر من حضور: نعمة رجاء. وقد عاونه فيها، الى مسؤولين مؤمنين، شبيية كاريتاس التي تجلت دورا، ومكانة وإندفاعا راقيا، فاعلا، ومؤثرا."

أضاف: "لأجل كل ما قدّمته، رابطة "كاريتاس-لبنان" على إسم لبنان، وفي سبيل مساعدة الانسان المحتاج فيه، قرر فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، منحها وسام الاستحقاق اللبناني الفضي ذو السعف، في هذا الاحتفال، الذي شاءه ايضا تحية تقدير وعربون وفاء وإمتنان، وحافزا لعطاء بعد أكبر."

المطران عون

وعلى الأثر، سلّم الرئيس عون الوسام للأب عبود، ثم ألقى المطران عون كلمة شكر فيها الرئيس عون على مبادرته تجاه "كاريتاس" التي عملت خلال ٥٠ عاما على طول مساحة الوطن في خدمة الانسان، ولا سيما كل محتاج. وقال: "فرحتنا اليوم كبيرة اذ نرى الدولة اللبنانية بشخص رئيسها، تقدّر عطاءات "كاريتاس" لا سيما في هذه الظروف الصعبة حيث الرابطة حاضرة على رغم الإمكانات المحدودة، لتنفيذ مشاريع إنسانية واجتماعية في كل لبنان، فضلاً عن الدعم الذي تقدمه للاسر المحتاجة."

الأب عبود

بدوره، شكر الأب عبود الرئيس عون على "هذه اللفتة وهذا الوسام الذي تتفضّلون بتخصيص كاريتاس لبنان به، وهي تحتفل باليوبيل الذهبي لتأسيسها. هذا الوسام يقدّم لتاريخ كاريتاس الذي كُتِبَ بصراخ البائسين والفقراء، بدموع الأمهات والآباء يقفون أمامنا ومعنا وفي داخل مراكزنا يطلبون النجدة لنقف إلى جانبهم في تربية أولادهم وقد عاكستهم الظروف، كُتِبَ بوجع كلّ مريض بحاجة إلى حبة دواء لتخفف أوجاعه، بتنهّد كل عجوز إستقبلناه في دارِنا". أضاف: "نقدّم هذا الوسام لكلّ من طبع تاريخ كاريتاس لبنان، مَن عمل فيها، ومَن تطوّع فيها، ومَن تعاقب في مجالس إدارتها من أساقفة وكهنة ومكرّسين ومنتسبين وقدامى من خمسين سنة حتى الآن... ولا ننسى كلّ من أفنَوا عمرهم وما زالت كاريتاس في ذاكرتهم، ومن سبقونا وهم يرافقوننا من علياءهم، ونحن بصلاتهم نتقوّى."

الرئيس عون

وردّ الرئيس عون مهنئاً رابطة "كاريتاس" ورئيسها الأب عبود، منوّهاً بالاعمال التي تقوم بها في كل لبنان من دون التميّيز بين فئة وأخرى "وهذا افضل عزاء للإنسان المحتاج والمعذب". وأشاد رئيس الجمهورية بما قدّمته "كاريتاس" على مدى ٥٠ عاماً، قائلاً: " عملكم الصامت اكبر تقدير لكم لانه يبقى في قلوب الذين مددتم يد العون لهم".

لقاء إعلامي لمناسبة اليوبيل الذهبي لـ"كاريتاس لبنان"

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسها، نظّمت رابطة "كاريتاس لبنان" لقاء اعلامياً أقيم في المركز الرئيسي في سن الفيل، بحضور وزير الإعلام زياد المكاري، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" زياد حرفوش، مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الأب عبدو أبو كسم، رئيس مؤسسة "لابورا" الأب طوني خضره وعدد كبير من الاعلاميين، رئيس الرابطة الأب ميشال عبود وعائلة "كاريتاس لبنان".

الأب عبود

توجّه رئيس الرابطة الأب عبود في كلمته للاعلاميين بالقول: "إن قمة العطاء تكمن في أن نعطي ما لدينا ولأنكم اعلاميون، فان عطاءكم هو الإعلام والكلمة، ذلك أن المسيح هو كلمة الله وصورته، ولهذا فقد كان الإعلامي الأول وأنتم سائرون على خطاه".
أضاف: "في هذه المرحلة الصعبة هناك نوعان من المحتاجين، الأول يطرق باب "كاريتاس" طلبا للمساعدة، والثاني يتألم بصمت، وهنا يأتي دوركم كإعلاميين بأن تدلوا الناس على أعمال "كاريتاس" وتدلوا كاريتاس على المحتاجين، وبخاصة أولئك الذين يتألمون بصمت، مع ضرورة الحفاظ على كراماتهم".
ولفت الأب عبود الى أنه "بات لدينا في هذا الوقت فئة تسمى بـ"الفقراء الجدد"، وهم أشخاص كانوا يعيشون ويمارسون أعمالهم بكرامة، لكن الإنهيار المالي تسبّب في انحدارهم الى الفقر، ولهذه الغاية، أطلقت "كاريتاس" نداء من عائلة الى عائلة FAMILY TO FAMILY من أجل مساعدتهم، وقد بدأ هذا النداء يثمر في أوستراليا وبولندا ونعمل على توسيعه ليشمل بلدانا أخرى. وهنا لا بد من التذكير، أن من بين هؤلاء أساتذة المدارس الذين فقدوا قيمة رواتبهم بشكل كبير".
وختم الأب عبود: "يبقى أن المهم ألا ننسى جميعا من أين أتينا وماذا نريد. لقد عملت "كاريتاس" في الماضي في قلب الأزمات، ولسنا نخاف اليوم ما دام الإعلام معنا لإيصال الكلمة ومساعدتنا على الإستمرار".

الوزير المكاري

وأخيرا، تحدّث الوزير المكاري، فقال: "خمسون عاما، مشت خلالها رابطة كاريتاس بخطوات ثابتة نحو هدف واضح هو الإنسان، بحيث أعلته كقيمة في حد ذاته، ولم تلطخ نفسها يوما بوحول الانتماءات الدينية والطائفية والمذهبية، وهنا مكمن قوتها". ولفت الى أنه "في العامين الأخيرين، حيث إشتدّ الخناق المالي على أعناق اللّبنانيّين، كانت كاريتاس أرزة أصيلة من أرزات لبنان المعمرة، صامدة بجذورها الراسخة في وجه الرياح الاقتصادية العاتية، تمدّ شعب لبنان بالأوكسيجين الكافي ليقوى على التنفس في ظلّ سياسات قطع الأنفاس. لم تهو كاريتاس ... لم تنحن لم تنكسر يوما بل جبرت خواطر كثيرة قصم ظهرها العوز الذي يحاصر العائلات اللبنانية، وكأن المطلوب اقتلاعها من جذورها، لغرس نبات غريب عن هذه الأرض التي تأبى الرضوخ".
تابع:"أدرك حجم الجهود التي بذلتها "كاريتاس" تحت قيادة الأب الجليل ميشال عبود وأقدرها وأثني عليها، لأنّ هذه الجهود المباركة ومثيلاتها هي التي تسمح للبنانيين بالصمود في ظل موجات النزوح واللجوء التي تكاد تجرفهم من أرضهم، بعدما أثقلت على كاهلهم، حيث دفعوا الأثمان وحدهم من أمنهم الاقتصادي والاجتماعي والأمني والبيئي، والعالم بأسره يتفرّج ويطلب المزيد".
وختم :"برجاء، نريد لوطننا الصغير بجغرافيته، الكبير برسالته التي تتجاوز حدوده، أن يتجلى مجددا نموذجا لعيش إنساني متجانس، حيث التعددية هدية إلهية، والعيش الواحد نعمة ربانية".

أفلام وثائقية

تخلل الكلمات عرض لعدد من الأفلام الوثائقية التي تتحدث وتشرح إنجازات "كاريتاس" في كل المجالات على مدى الخمسين عاما في كل المناطق اللبنانية. وقد ركزت على شهادات وتجارب شخصية لبعض العائلات التي استفادت من مساعدات كاريتاس.

جولة على المركز

وبعد دردشة بين الأب عبود والحضور، كانت جولة للجميع على المركز، اختتمت بغداء تكريمي على شرف الإعلاميين وتوزيع هدايا تذكارية لتخليد المناسبة.

نشاطات
مجلـــــــــس الادارة

مع استمرار الأزمة الإقتصادية والمالية والمعيشية التي تعصف في البلاد، وما نتج عنها من ارتفاع معدلات البطالة وتفاقم حالات الفقر، يتعيّن على مجلس إدارة الرّابطة اتّخاذ قرارات وإجراءات فورية للتصدّي للتحدّيات التي تواجه اللبنانيّين، والتخفيف من العبء المثقل على كاهل الفئات الأكثر حاجة وتقديم الدّعم والمساعدات اللازمة للأفراد والعائلات المتضرّرة.

يجتمع مجلس الادارة بطريقة دورية أسبوعياً او كل اسبوعين، حيث ينقاش كل نشاطات الرابطة ويتخذ القرارات اللازمة لتنفيذها من قبل الادارة.

يأتي ذلك في سياق التزام مجلس الادارة بالاجتماع بشكل دوري، إما أسبوعيا أو كل أسبوعين، لمناقشة جميع الأعمال والنشاطات التي تقوم بها الرابطة، والتي تُعنى بتقييم سير البرامج والمشاريع المختلفة، والتداول حول الخطط المستقبلية وتحسين الاستراتيجيات، وكل ذلك بهدف تحقيق التغيير الإيجابي المنشود.

الجمعية العمومية الأولى في المركزية سن الفيل

عقدت رابطة كاريتاس لبنان جمعيّتها العمومية السنوية العادية في مقرّها الرئيسي في سن الفيل، برئاسة غبطة البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي ممثّلاً بالمشرف العام على كاريتاس سيادة المطران ميشال عون، وحضور رئيس الرابطة الأب ميشال عبود، وممثّل بطريرك الروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي نائب الرئيس د. نيكولا الحجّار، ممثلّ بطريرك السّريان الكاثوليك اغناطيوس الثالث يونان عضو مجلس الادارة سيرج كرنبي، الرئيسات العامات، بالإضافة الى ممثّلين عن الأساقفة الكاثوليك وممثّلي مجلس الرؤساء العامين ومجلس الرئيسات العامات، المنتسبين، أعضاء مجلس الادارة، رؤساء الأقاليم، المدراء ومدراء الأقسام في الرّابطة.

قداس على نيّة كاريتاس

استُهلّ اللّقاء بقدّاسٍ على نيّة عائلة كاريتاس، ترأسه المطران عون وعاونه الأب عبّود، والمرشد الروحي العام للرابطة الأب شارل صوايا ولفيف من الكهنة.

الأب عبود

وبعد القداس، كانت كلمة للأب عبود شدّد فيها على أنّ "ما يميّز كاريتاس عن سائر الجمعيات الخيرية هي أنها تعمل باسم يسوع وتلتمس حضوره بأنين المتألمين وترى وجهه بالفقراء والمهمّشين"، لافتا الى أنّه "وبعد خمسين سنة على تأسيسها، لا تزال كاريتاس تسعى لتبقى حاضرة على مساحتي الوطن والكنيسة الجامعة وعلى خارطة المجتمع الدولي، وتخدم الفقراء بكلّ ما أُعطيت من قوة". وذكّر الأب عبود "بالزيارة التي قام بها مجلس الادارة، بناءً على طلب سيدنا المطران عون وبرئاسته، الى قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس الذي بدا مطّلعا جدا على الأوضاع في لبنان بأدق التفاصيل، وشجّع كاريتاس لبنان على متابعة مسيرتها الانسانية، وبدورنا أعربنا له عن حرصنا على رفع الصوت عالياً ومخاطبة المجتمع الدولي لأنّنا نرفض أن نبقى صامتين أمام أوجاع الناس". وأضاف: "في الفترة الأخيرة، نقوم بجولة على سفراء المجتمع الدولي في لبنان، لنشرح لهم حقيقة الوضع في لبنان، وما نلمسه من خلال تعاطينا مع الناس على الأرض، ونبلغهم أنّ لبنان يحصل على منحٍ كثيرة ولكن المشكلة تكمن في غياب التنسيق والتنظيم بين مختلف الجمعيات الموجودة على الأرض فيما يتعلّق بتوزيع هذه الهبات على المحتاجين، وأنّ كاريتاس حاضرة لتعمل على المستوى العالمي والعلمي، في كل المشاريع التي تنفّذها، خصوصاً أنها موجودة، من خلال الأقاليم، في كل المناطق اللبنانية، وهي تعرف حاجات أبنائها لأنّهم يطرقون بابها". وأكد أنّ "عدد الأشخاص والعائلات، التي تقدّم لها كاريتاس المساعدة، أصبح اليوم مضاعفاً عن السنوات السابقة، ومع ذلك، نجد أنفسنا عاجزين عن مساعدة كل من يقصدوننا وقد نردّهم خائبين، ولهذه الأسباب، نرفض أن نبقى صامتين، وسنستمرّ بتحرّكاتنا بقدر ما أُعطينا من قوّة حتى نتمكّن من متابعة رسالتنا".

وأشار الأب عبود الى أنّ "تبرّعات الحملة السّنوية وصلت الى ٥ مليار ليرة بعد أن كانت العام الماضي لا تتعدّى الـ ٨٠٠ مليار ليرة، ما يدلّ على تجاوب المواطنين الكبير مع كاريتاس، ويحمّلنا مسؤولية أكبر للسير قُدُماً"، كاشفاً أنّ "الأجهزة الإدارية في كاريتاس تعمل على تعزيز الرّقابة على تقاريرها وحساباتها المالية وفق معايير علمية واضحة".

افتتاح أعمال الجمعية

وعلى الاثر، افتُتحت أعمال الجمعية وتمّت المصادقة على محضر اجتماع الجمعية العمومية السّابق ٢٠٢١، ومن ثم جرى عرض تقرير أعمال ونشاطات الرابطة، والاطلاع وبحث الموافقة على البيانات المالية والميزانية للسنة المهنية المالية، كما عرض مدقّق الحسابات الخارجي تقريره بهذا الخصوص. وبنتيجة التصويت، تمّت الموافقة بالأكثرية على: تقرير الأعمال والنشاطات، البيانات المالية والميزانية وتقرير مدقّق الحسابات، والتجديد لمفوّض المراقبة.

وفي ختام أعمال الجمعية، أقيمت مأدبة غداء تكريمية على شرف الحاضرين.

لولايةٍ ثانية الأب ميشال عبود رئيساً لرابطة كاريتاس لبنان

أُعيدَ انتخابُ كلّ من الأب ميشال سركيس عبود الكرملي رئيساً لرابطة كاريتاس لبنان، والدكتور نيقولا الحجار نائباً للرئيس، لولايةٍ ثانية تستمرّ حتى نهاية شهر شباط ٢٠٢٦، وذلك خلال جلسة مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان، التي عُقدت نهار الخميس ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢.

الجمعية العمومية العادية الثانية في بكركي

وفي ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٢، عقدت رابطة كاريتاس لبنان جمعيتها العمومية الثانية العادية، خلال مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان، في الصرح البطريركي ببكركي، بحضور البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، البطريرك الانطاكي للسريان الكاثوليك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك مار يوسف العبسي، كاثوليكوس بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك مار روفائيل بيدروس الحادي والعشرون، المشرف على أعمال رابطة كاريتاس المطران ميشال عون، رئيس رابطة "كاريتاس" الأب ميشال عبود، نائب الرئيس نيكولا الحجّار، مطارنة الأبرشيات المحلية، الرؤساء العامين والرئيسات العامات، بالإضافة الى أعضاء مجلس الادارة المنتسبين ورؤساء الأقاليم وممثلين عن الشبيبة.

استهل المطران عون الجلسة بكلمة أشار فيها الى أن "كاريتاس تحاول جاهدة أن تواكب الأزمات التي تواجهها بروح من الجدية وعمق المحبة".

وهنأ الراعي رئيس الرابطة ونائبه على فوزهما بالتزكية بولاية ثانية، مشددا على أن "تجديد انتخابهما خير دليل على الثقة التي يمنحهما إياها أعضاء الرابطة، إيماناً منهم بنجاح السياسة التي كانا ينتهجانها خلال الولاية الأولى".

من جهته، شكر عبود مجلس البطاركة والأساقفة على ثقتهم التي منحوها له ولحجار، وقال: "نحن نعمل لجميع الناس من دون استثناء، وإنما فقراء جدد يطرقون بابنا يوما بعد يوم، وهناك عدد كبير من الأشخاص الذين يفتقرون للحد الأدنى لإكمال حياتهم".

وتحدّث أمين السر العام للرابطة المحامي فادي كرم عن مختلف النشاطات السنوية، فيما عرض أمين المال نديم نادر الموازنة السنوية للرابطة، التي جرى التصويت عليها في ختام الجمعية، من قبل أعضاء مجلس ادارة الرابطة، وصدقت وفق الأصول.

أعضاء مجلس ادارة ومدراء رابطة كاريتاس لبنان

السلطة الكنسيَّة

← رئيس مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان صاحب الغبطة والنيافة مار بشارة بطرس الراعي
← أصحاب الغبطة والسيادة البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان
← قدس الرّؤساء العامّين والرّئيسات العامّات الكاثوليك في لبنان
← ممثِّل رئيس مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان والمشرف على كاريتاس لبنان سيادة المطران ميشال عون

الجمعيَّة العموميَّة

أصحاب الغبطة بطاركة الكنائس الكاثوليكيّة، المقيمين في لبنان
أصحاب السيادة أساقفة الأبرشيّات الكاثوليكيّة
ثلاثة ممثّلين عن مجلس الرؤساء العامّين
ثلاث ممثّلات عن مجلس الرئيسات العامّات
المنتسبون

مجلس إدارة الرابطة

الأب الكرملي ميشال سركيس عبّود	الـرئـيـس
الدكتور نـقـولا إبـراهيـم الحجّار	نائـب الرئيس
المحامي فادي حبيب كـرم	أمين السرّ العام
السيِّد نـديم بيار نادر	أمين المال
الأب شارل الياس صـوايا	المرشد العام
الأب زياد الحداد	ممثل عن الرهبانيات الرجاليَّة
الأب رافي أوهانيسيان	كنيسة الأرمن الكاثوليك
القاضية ميراي الحداد	كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك
السيِّد سيرج سعيد أنطوان كرنبي	كنيسة السريان
السيِّد فيليب أنطوان صالح	كنيسة اللاتين
السيِّدة دولا حكيم	كنيسة الكلدان
الدّكتورة ميّ مرهج صـايغ	ممثلة عن الرهبانيات النسائيَّة
الإدارة	
السيِّد جيلبير زوين	المدير التنفيذي
السيِّد عازار عازار	مدير العمليّات
السيِّد أندره قـويق	مدير المؤسَّسات الإجتماعيَّـة
السيِّدة نايلة الخوري	مديرة البرامج
السيِّد روجيه شاهين	مدير الشؤون الماليَّة
السيِّد جورج ابي حنا	مدير الموارد البشريَّة

الأب عبود لبرنامج "حوار": "كاريتاس" ثابتة في الأزمات

أكّد الأب ميشال عبود، في تصريح لبرنامج حوار مع الاعلامية غابي لطيف، أنّه "لولا الجهات المانحة الأجنبية لما كان باستطاعة كاريتاس لبنان أن تساعد الآخر على أرض الوطن"، لافتا الى أن "المساعدات التي نتلقّاها من داخل لبنان تشكّل حوالي ٣ ٪ من مجمل الهبات. ولكن "الكاريتاسات الشقيقة" التي نعمل معها على أرض لبنان تدعمنا بشكل كبير إلى جانب الجهات الدولية التي وضعت ثقتها بكاريتاس والشفافية والإنتاجية والعالمية والنقابية في طريقة عملها تسمح في الارتباط معها والعمل سويًا لتنفيذ المشاريع".

ورأى الأب عبود أنّ "الحاجة لمساعدة الشّعب اللبناني ترتفع، فهناك طبقة جديدة موجودة في لبنان هي طبقة " الفقراء الجدد"، مؤكدا أن "المساعدات والبرامج الّتي تقوم بتنفيذها رابطة كاريتاس تشمل الجميع دون التّفريق بين طائفة أو دين أو الأخذ بعين الاعتبار الاصطفاف الحزبي."

أضاف: "إنّ الكثير من العائلات تطرُق أبواب كاريتاس، فهذه المنظمة تعرف حاجات الناس. "من عائلة لعائلة" أو FAMILY TO FAMILY هو برنامج تلتزم فيه العائلات القادرة على التبرّع للعائلات المحتاجة من خلال عملية شهرية تتّسم بالاستمرارية. كما أنّه يمكن للمتبرّعين أن يتبنّوا عائلة معيّنة. تحدث هذه العملية من خلال برنامج واضح تضعه المنظّمة تحترم من خلاله رغبات المتبرّع من جهة والمتلقّي من جهة أخرى."

العلاقات الـــــــــدّولية

الأب عبود يشارك في مؤتمر كاريتاس الدولية في روما

شارك رئيس رابطة كاريتاس لبنان الأب ميشال عبود في مؤتمر نظّمته منظمة كاريتاس الدوليةCI في ٢١ و٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في روما. وركّز هذا المؤتمر، الذي شارك فيه القيّمون على الكاريتاسات الشقيقة في كل دول العالم، على تعزيز الشّراكة والتعاون الأخوي كعامل رئيسي لتعزيز القيادة المحلية في هذا الوقت المهم حيث أصبح التموضع أولوية بالنسبة الى المجتمع الدولي.

وجرى خلال المؤتمر تقييم كلّ الممارسات والنشاطات الناجحة من جهة، والثغرات والتحدّيات من جهة أخرى، تحديد الإجراءات والأدوار والمسؤوليات الرئيسية على جميع المستويات، واقتراح مسار مشترك لاتّباعه والمضيّ قدما نحو تنفيذ المبادئ التوجيهية للشّراكة والتعاون الأخوي.

الأب عبود يلقي محاضرة في فلورنسا الايطالية

شارك رئيس رابطة كاريتاس لبنان الأب ميشال عبود في ندوة عُقدت في مدينة فلورنسا في ايطاليا، تحت عنوان: "A l'origine de la gratuité" أو "منبع المجّانيّة"، وهو لقاء تقليدي سنوي، يشارك خلاله أشخاص معنيّون بالتطوّع ومساعدة الآخرين، ويدلون بشهادتهم حول معنى المجّانية في حياتهم من خلال تجربتهم الخاصّة في هذا الاطار.

وتحدّث الأب عبّود عن كل ما شهده في لبنان في ظل الأوضاع الصعبة التي يمرّ بها البلد، وعن الدور الذي تلعبه الرابطة والكنيسة لمساعدة الناس الأكثر حاجة. كما تطرّق الى الوجود المسيحيّ في الشرق الأوسط والعلاقة مع الأديان الأخرى.

وفد من كاريتاس لبنان في حضرة البابا فرنسيس في الفاتيكان

قام وفد من مجلس ادارة "كاريتاس - لبنان"، بزيارة البابا فرنسيس في الفاتيكان برئاسة المطران المشرف ميشال عون ورئيس الرابطة الاب يشال عبود الكرملي.

بعد سلسلة مواقف ومساعدات قدمها الفاتيكان الى لبنان، قال البابا الفرنسيس: "لبنان يتألم كثيرا، ولا يقدر ان ينهض من دون همة شعبه الذي يجب ان ينتفض كي لا تقع أرزات لبنان"، مشدّدا على "أنني سأزور لبنان، لاني وعدت بذلك وسأنفذ".

واذ توجّه الى المطران عون بالقول: "أدعوك وأنت أخي في الأسقفية كما ادعو الاكليروس في لبنان والكنيسة جمعاء، أن تتحلى بالفقر لكي تقدر أن تخدم شعبها، فلا تقدر أن تكون الكنيسة غنية والشعب فقير"، مهنئاً كاريتاس لبنان "بكل ما تقوم به من أعمال كبيرة في هذا الوضع العصيب من لبنان".

بعدها توجه الأب عبود الى الحبر الاعظم قائلا: "قداسة البابا الحمل أصبح ثقيل علينا في هذه الايام، لا نقدر أن نترك شعبنا يتألم ويموت، نسعى بكل قوانا، ونحن هنا لكي ترفع الصوت معنا عاليا الى المجتمع الدولي والجهات المانحة والكنائس بكل العالم، لكي تقف معنا اكثر واكثر".

وبعدها قدم الوفد للبابا هدايا رمزية وهي من صنع كاريتاس من قسم الشبيبة، وقسم مراكز الحالات الخاصة، وقسم اللاجئين للعاملات الاجانب.

الأب عبود يشارك في المؤتمر السنوي الماروني العالمي في الولايات المتحدة الأميركية

بدعوة من أسقف أبرشية سيدة لبنان - لوس أنجلوس المطران الياس عبدالله زيدان وأسقف الكنيسة المارونية في بروكلين – نيويورك المطران غريغوري منصور، قام رئيس رابطة كاريتاس لبنان الأب ميشال عبود بزيارة الى الولايات المتحدة الأميركية، للمشاركة في المؤتمر السنوي الماروني العالمي (NAM)، حيث جمعته لقاءات متعدّدة مع الكهنة والمشاركين بالمؤتمر، شرح لهم خلالها الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة في لبنان، والدّور الذي تقوم به الرابطة في هذا الاطار، والحاجة الماسّة الى الكثير من الدّعم لمساعدة الشّعب اللّبناني في ظل هذه الظروف.

الوكالة الأميركية للتنمية الدّولية

كما التقى الأب عبود وفدا من الوكالة الأميركية للتنمية الدّولية USAID ضمّ المدير التنفيذي في الوكالة آدم نيكولاس فيليبس، مسؤولة مكتب الوكالة أميلي روتكوفسكي، المتابعة الرئاسية للوكالة ديميتريا شارليفو، مدير مكتب العدل والسلام الدوليين في مؤتمر الولايات المتحدة للأساقفة لوكاس كوتش ورئيس جامعة سيدة لبنان المارونية المونسنيور بيتر فهد عازار وعددا من المسؤولين، وشكرهم على كلّ البرامج المنفّذة، سواء أكان بالتعاون مع كاريتاس لبنان أو جهات أخرى في لبنان، دعماً للشعب اللبناني. وبدورهم، أبدى المسؤولون بالوكالة كلّ رغبةٍ وعزيمة على مساندة الرابطة والوقوف الى جانب لبنان واللّبنانيّين ومساعدتهم على تخطّي المرحلة."

الأب عبود يلتقي الجهات المانحة في فرنسا

في اطار تعزيز الشراكة واستقطاب المشاريع والهبات لخدمة الشعب اللبناني من خلال رابطة كاريتاس لبنان، قام رئيس الرابطة الأب ميشال عبود، يرافقه نائب الرئيس د. نيكولا الحجّار، بجولةٍ في فرنسا، حيث التقيا مجموعةً من الجهات المانحة.

L'OEUVRE D'ORIENT

اللقاء الأول كان مع L'OEUVRE D'ORIENT بشخص رئيسها السيد جان – ايف تولو ومديرها العام المونسنيور باسكال غولنيش، بحضور الاعلامية بارعة الأحمر. وتمحور البحث حول سبل التعاون واستكمال المشاريع

التي تقوم بها الرابطة. من جهته، عرض المونسنيور غولنيش ما تقوم به L'OEUVRE D'ORIENT من مشاريع عديدة في لبنان منذ عشرات السنين، مؤكداً على أهمية تفعيل العمل والتعاون مع الرابطة.

الإغاثة الكاثوليكية

الى ذلك، اجتمع الأب عبود ود. الحجّار مع رئيسة الإغاثة الكاثوليكية SECOURS CATHOLIQUE كاريتاس فرنسا فيرونيك دوفيز والمدير العام بونوا غزافييه، وجرى التداول في تطورات الوضع في لبنان الذي يشهد تدهوراً يوماً بعد يوم، وسبل تفعيل المشاريع بين الطرفين. وإذ لفت المجتمعون الى اهتمام الجهات المانحة باوكرانيا حالياً، شدّدوا على ضرورة التفات المجتمع الدولي الى الوضع في لبنان، لأنه لا يزال يعاني من أزمته الاقتصادية، المالية والاجتماعية.

سلسلة الأمل

بعدها، التقى الأب عبود ود. الحجّار أنوشكا فنكر المديرة العامة التنفيذية للجمعية الفرنسية سلسلة الأمل CHAINE DE L'ESPOIR ودافيد لينيو مسؤول مكتب الشرق الأوسط واوروبا الشّرقية في الجمعية التي تعنى بالشأن الطبي وتجمع بينها وبين كاريتاس لبنان مشاريع عدة.

وخلال اللقاء، شرح الأب عبود مدى تدهور الحالة الصحية في لبنان، مشدّداً على أهمية التدخّل السّريع الذي يجب أن يحصل لمنع حالات الموت ومساعدة كلّ من هم بحاجة الى علاج.

لقاء مسؤولي الجمعيات الفرنسية – اللبنانية

اختُتمت الجولة بقداسٍ احتفالي في كاتدرائية سيدة لبنان في باريس، بحضور المونسنيور روكز برّاك. وتلا القداس لقاءٌ مع مسؤولي الجمعيات الفرنسية – اللبنانية التي تعمل في سبيل مساعدة الشّعب اللّبناني، وكان يجمعها مع كاريتاس لبنان مشروع سابق يتمحور حول إرسال معونات وهبات عينيّة الى لبنان، بالاضافة الى مشاريع عدة أخرى، أبرزها: تبنّي العائلات، الاستشفاء العاجل، وشبكة التواصل مع المقتدرين من المغتربين واللبنانيين المقيمين. هذا وناقش الحاضرون سُبل تمكين التواصل والتفاعل والتعاون بين لبنان المغترب ولبنان المقيم.

الأب عبود في دمشق للمشاركة في مؤتمر تحت شعار "الكنيسة بيت للمحبة - مسيرة سينودوسية مشتركة"

بدعوة من السّفارة البابوية في سوريا، إنطلق مؤتمر تحت شعار "الكنيسة بيت للمحبة - مسيرة سينودوسية مشتركة"، وذلك في اوتيل EBLA للمؤتمرات في دمشق.

هذا المؤتمر، الذي أتت فكرة تنظيمه خلال زيارة قام بها الكاردينال ساندري الى سوريا في تشرين الثاني ٢٠٢١ وما شاهده من تدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية في سوريا، يهدف الى دعوة الكنيسة الكاثوليكية السورية للسير معاً في مواجهة التطور الكارثي للوضع الاقتصادي في البلد.

حضر المؤتمر السفير البابوي في سوريا الكاردينال ماريو زيناري، عميد مجمع الكنائس الشرقية في روما الكاردينال ليوناردو ساندري، بطريرك الروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي، بطريرك السريان الكاثوليك إغناطيوس يوسف الثالث يونان، بالإضافة الى ممثلين عن أبرشيات الكنيسة الكاثوليكية الـ١٧ في سوريا، وعن الرهبانيات البالغ عددها ٣٦، والجمعيات الكاثوليكية الـ٣٦، وإدارة المستشفيات الكاثوليكية الأربع.

كما شارك في المؤتمر ممثّلون عن كاريتاس من بلدان متعدّدة، ومنها رابطة كاريتاس لبنان التي تمثّلت بشخص رئيسها الأب ميشال عبود والمدير التنفيذي جيلبير زوين وأمين المال السيد نديم نادر.

هذا ويتخلّل برنامج المؤتمر، الذي يستمرّ حتى السابع عشر من آذار الجاري، إلقاء محاضرات، تقديم شهادات حياة، إجراء مناقشات وجلسات حوارية، عرض للعمل الانساني في سوريا، طرح لخطط عمل، وتوصيات.

وفي إطار تعزيز التعاون بين الرّابطة والمؤسسات، سواء كانت دولية أو حكومية أو عسكرية أو رسمية، أجرى رئيس الرابطة الأب ميشال عبود العديد من الاجتماعات واللقاءات. قد تمت هذه الاجتماعات سواء في مكتبه في المركز الرئيسي في سن الفيل أو خلال زياراته مع أعضاء مجلس الإدارة. كان رئيس الرابطة قد التقى عددًا من سفراء المجتمع الدولي، وعددًا من مسؤولي الجمعيات الدولية العاملة على الأراضي اللبنانية، وعددًا من الوزراء والنواب في الدولة اللبنانية. كما قام بزيارات للمرجعيات الأمنية وتنسيق مع الجيش اللبناني. ولم يقتصر ذلك فقط على ذلك، بل أجرى الأب عبود أيضًا لقاءات مع مختلف المرجعيات الكنسية حيث التقى بجميع البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان من خلال زياراته الدورية لهم أو من خلال جولاته على الأقاليم.

التوجّهات الإســـــــتراتيجيّة

الصحة

يحرص القسم الصحي في الرابطة على الاستجابة للاحتياجات الصحية الأساسية للأسر الأكثر حاجة. وفي هذا الاطار، يتمثّل هدفه الأساسي بإدخال الخدمات الصحية ضمن "النظام الوطني للرعاية الصحية الأولية"، من خلال تعزيز إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية (PHCC) الشّاملة، والرعاية الاستشفائية الجيّدة والإحالة الى المراكز المتخصّصة.

التربية

لا تقتصر مهمّة قسم التربية على تأمين وضمان جودة التعليم بشكلٍ منصف وشامل لجميع الأطفال فحسب، بل تتعدّاها الى العمل الحثيث مع هؤلاء للتخفيف من الأثر النفسي الاجتماعي السلبي للأزمات الاجتماعية عليهم وحماية صحتهم النفسية والجسدية، وتطوير شخصية قوية لديهم قادرة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة وطويلة الأمد مع الآخرين.

العمل الاجتماعي

يتمحور القسم الاجتماعي على التدخّل الاجتماعي المهني لتأمين حياة أفضل للمستفيدين اللّبنانيين من خلال الحدّ من الفقر، والقضاء على الجوع، وتوفير خدمات الحماية، والتمكين، وإعادة الدّمج، والمساعدة في حالات الطوارئ. تتوفّر خدمة المستفيدين بطرق ووسائل مختلفة. ويقوم القسم بتنفيذ البرامج لاستهداف العائلات، كبار السن، نساء، أطفال، شباب، ذوي الاحتياجات الخاصّة.

التنمية وسُبُل العيش

يعمل قسم التنمية وسُبُل العيش على التخفيف من آثار الصدمة الاجتماعية والاقتصادية للأزمة اللبنانية على الفئات الأكثر حاجة من السّكان، وذلك من خلال بناء القدرات، خلق فرص عمل وتحسين الدخل للأفراد، تقديم المساعدة المؤقتة والمستدامة، تحسين ظروف السّكن للبعض وتأمين السكن الآمن للبعض الآخر، وغيرها من الخدمات الانسانية والاجتماعية التي تساهم في تعزيز احترام وحماية حقوق الأفراد ورفاهيّتهم وكرامتهم، بما يتماشى مع كلّ من القانونين الدولي والمحلي.

الخـــــاتمة

في نهاية هذا العام الصعب، يجب أن نعرب عن الامتنان والتقدير لجميع المتبرعين والشركاء الذين ساهموا بسخاء في دعم جهود رابطة كاريتاس لبنان. بدون دعمكم المستمر، لم يكن من الممكن تحقيق تلك النجاحات وتلبية احتياجات الأشخاص المحتاجين.

وتبقى رؤية كاريتاس لبنان للسنوات المقبلة واضحة وقوية، مستمرة في العمل الجاد والتفاني وتأمل في مزيد من الدعم والشراكة في السنوات المقبلة لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استقرارًا للبنان، حيث يتمكّن كل فرد من العيش بكرامة والاستفادة من فرص التنمية والتقدم.